سلسلة الكامل / كتاب رقم 402 /

الكامل في تفصيل آية (فأغشيناهم فهم لا يبصرون) وأن المراد بها صرفهم عن الإسلام وأن لا علاقة لها بالهجرة وأن الحديث الوارد بذلك حديث آحاد مختلف فيه بين حسن وضعيف / 50 أثر

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

الكامل في تفصيل آية (فأغشيناهم فهم لا يبصرون) وأن المراد بها صرفهم عن الإسلام وأن لا علاقة لها بالهجرة وأن الحديث الوارد بذلك حديث آحاد مختلف فيه بين حسن وضعيف / 50 أثر

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (64,000 / الإصدار الخامس) أربعة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

_ قال سبحانه (يس / 9) (إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلي الأذقان فَهُم مُقمَحون ، وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون)

_ وقوله تعالي (فأغشيناهم) بالغين وفي قراءة عدد من الصحابة (فأعشيناهم) بالعين .
_ وقوله تعالي (سَدا) بفتح السين وفي قراءة عدد من الصحابة (سُدا) بضم السين .

_ قال الإمام الطبري (تفسيره / 19 / 405) (عنى بقوله (وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا) أنه زين لهم سوء أعمالهم فهم يعمهون ولا يبصرون رشدا ولا يتنبهون حقا)

_ وقال الإمام ابن قتيبة (غريب القرآن / 363) ((فأغشيناهم) أي أغشينا عيونهم وأعميناهم عن الهدى)

_ وقال الإمام مجاهد بن جبر (تفسير الطبري / 19 / 405) (في قوله (من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا) قال عن الحق)

_ وقال الإمام قتادة بن دعامة (تفسير الطبري / 19 / 406) (فأغشيناهم فهم لا يبصرون هدى ولا ينتفعون به)

_ وقال الإمام أبو القاسم القشيري (تفسيره / 3 / 212) ((وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون) أغرقناهم اليوم في بحار الضلالة وأحطنا بهم سرادقات الجهالة وفي الآخرة سنغرقهم فى النار والأنكال ونضيق عليهم الحال بالسلاسل والأغلال ،

فأغشيناهم أعميناهم اليوم عن شهود الحجة ونلبس عليهم في الآخرة سبيل المحجة فيتعثرون في وهدات جهنم داخرين ويبقون في حرقاتها مهجورين مطرودين ملعونين لا نقطع عنهم ما به يعذبون ولا نرحمهم مما منه يشكون تمادى بهم حرمان الكفر وأحاطت بهم سرادقات الشقاء ووقعت عليهم السمة بالفراق)

_ وعلي هذا المعني تتابع الأئمة والمفسرون وأن المراد بالآيات ضلال الكافرين عن الهداية وأغشيناهم عن الإسلام والإيمان .

_ لكن ورد في تلك الآيات قول آخر ذكره بعض الأئمة وروي من حديث ابن عباس ، وكان أكثرهم يذكره بلفظ (قِيل) وهي في كثير من الأحيان تعتبر صيغة تمريض وتضعيف ، ولعل ذلك إشارة لما في طرق الحديث من ضعف سيأتي بيانه .

_ وفي الكتاب السابق رقم (344) (الكامل في الآيات والأحاديث التي أدخلها بعضهم في الإعجاز العلمي ودلائل النبوة بالظن والخطأ والجهل مع تفصيل كل منها وبيان أسباب إخراجه من باب الإعجاز والدلائل / 1200 آية وحديث)

جمعت فيه الآيات والأحاديث التي أدخلها بعضهم في باب الإعجاز والدلائل ، إما بالظن أو بالجهل أو بالخطأ ، وكان فيه (1200) آية وحديث ، لكنها تعود في مجملها إلي ثلاثة وستين (63) بابا أو مسألة أو إعجازا ،

وفصّلت كل باب أو نوع منها وبينت معناه بالآيات والأحاديث وأقوال الصحابة والتابعين والأئمة والمفسرين واللغويين ، وبيّنت العبث الشديد الذي يتبعه أصحاب الإعجاز العلمي ، وبل وفي بعضها ظهر الجهل المريب من بعضهم ، جهل بالقرآن والسنن وأبسط قواعد اللغة العربية .

_ وبينت في ذلك الكتاب السابق أن هناك أربعة أمور لابد من توفرها قبل القول عن شئ أنه إعجاز من الأصل ، وهي :

_1_ التفريق بين الأسلوب العلمي المحض والأسلوب الأدبي البلاغي

_2_ وجوب ولزوم استحالة ذلك الأمر علي الناس كلهم في وقت الحدوث

_3_ وجوب ولزوم اعتبار التاريخ السابق وحضارات الأمم السابقة

_4_ ثبوت الأمر الذي يقال عنه أنه داخل في باب الإعجاز والدلائل

_ وذكرت أمثلة لكل واحد من هذه الأمور ، كبعض الأمور التي تَرِد بالأسلوب الأدبي والمعني البلاغي فيأتي أناس فيهم جهالة شديدة باللغة فيخترعون معاني ليست في الكلام أصلا ، وأمور أخري كانت معروفة في الحضارات السابقة قبل بعثة النبي ، وأمور أخري كانت معرفتها (صعبة جدا) فقط لكنها ليست (مستحيلة) ، وأمور مكذوبة أو لا تثبت عن النبي من الأصل .

_ وكان مما ذكرت في ذلك الكتاب قوله تعالي في سورة يس (فأغشناهم فهم لا يبصرون) وأشرت إلي أقوال الأئمة في أن المراد بالآية صرفهم عن الإسلام والإيمان وأن الآية لا تتعلق بما يذكره البعض من أمر الهجرة النبوية وأن النبي حين أراد الخروج للهجرة أخذ ترابا ووضعه علي رؤوس المشركين وهو يقرأ الآيات الأولي من سورة يس .

ثم آثرت إفراد جزء في تلك الآيات لبيان أقوال الصحابة والتابعين والأئمة فيها ، وكذلك لتفصيل أسانيد الحديث الوارد بذلك وبيان أنه حديث آحاد ومختلف فيه بين حسن وضعيف .

_1_ أما الأمر الأول : وهو كون الحديث حديث آحاد فذلك لأنه لم يروه أحد من الصحابة إلا ابن عباس فقط ، وهذا له تأثيره علي مسألة الدلائل والإعجاز ، إذ كيف يكون كذلك ولا يروي إلا من حديث صحابي واحد فقط ،

بل إن كثيرا من الأئمة لهم كلام في قبول مثل هذا الحديث في الأحكام وخاصة مع ما سيتضح من ضعف في طرقه ، فكيف لا يُقبل مثل ذلك في الأحكام ثم يُرَاد قبوله في الدلائل وهي تتطلب ثبوتا أعلي من ذلك بكثير .

_2_ أما الأمر الثاني : وهو طرق الحديث ، فلهذا الحديث خمس (5) طرق ،
طريق ضعيفة وعلي وجه الدقة طريق مرسلة من حديث عكرمة
وطريق مختلف فيها بين حسنة وضعيفة ومتروكة
وطريقان كل منهما مختلف فيها بين ضعيفة وضعيفة جدا
وطريق مختلف فيها بين ضعيف جدا ومكذوبة ،

فحديث له مثل تلك الطرق لا يمكن العتب أبدا علي من لا يجزم بثبوته ويقول بضعفه مطلقا ، وكيف تنكر عليه ولا تملك إلا طريقا ضعيفة وأخري متروكة وأخري مكذوبة ! .

_3_ الأمر الثالث : وهو الاختلاف في رواية الحديث اختلافا شديدا رغم قلة طرقه وضعفها ، فبعضهم وخاصة عكرمة يرويه أن النبي أتاهم وهم في المسجد وأن الحديث لم يكن له علاقة بالهجرة ووقتها .

وآخرون يروونه بأن المشركين هم من أتوا إلي النبي عند بيته في وقت الهجرة فخرج ووضع التراب علي رؤوسهم وهو يقرأ الآيات الأولي من سورة يس . وهذا اختلاف ليس بالهين ، ومع ضمه إلي قلة وضعف طرق الحديث يزيده ضعفا علي ضعف .

وإني وإن كنت من القائلين بأن مجموع تلك الأسانيد يرفع الحديث إلي الحسن وخاصة لثبوته مرسلا عن عكرمة ، لكن المقام ها هنا مقام بيان لدرجة قوة الرواية ، فمن قال أن تلك الطرق لا ترفع الحديث إلي الحسن لكنها تخرجه عن درجة المتروك لا يمكن الإنكار أو العتب علي صاحبه ويبقي قولا له حظه من النظر والاعتبار .

___ طرق الحديث :

_ روي عبد الرزاق في تفسيره (2459) عن عكرمة قال (كان ناس من المشركين من قريش يقول بعضهم لو قد رأيت محمدا لفعلت به كذا وكذا ويقول بعضهم لو قد رأيته لفعلت به كذا وكذا فلما أتاهم النبي وهم في حلقة في المسجد فوقف عليهم وقرأ (يس والقرآن الحكيم) حتى بلغ (فهم لا يبصرون) ،

ثم أخذ ترابا فجعل يذروه على رءوسهم فما رفع إليه رجل طرفه ولا تكلم بكلمة حتى جاوز النبي فجعلوا ينفضون التراب عن رءوسهم ولحاهم وهم يقولون والله ما سمعنا والله ما أبصرنا والله ما عقلنا)

_1_ الإسناد الأول : رواه عبد الرزاق في تفسيره (2459) عن معمر بن أبي عمرو عن أيوب السختياني عن عكرمة مولي ابن عباس .

وهذا إسناد ضعيف لإرساله فعكرمة تابعي ولم يذكر الواسطة بينه وبين النبي ، لكن يغلب علي الظن أن الواسطة هو ابن عباس فقد روي الحديث من طريق أخري عن ابن عباس وكذلك عكرمة من أخص تلامذة ابن عباس وكثيرا ما يروي عنه في الحديث والتفسير .

_2_ الإسناد الثاني : رواه البيهقي في الدلائل (2 / 469) عن أبي عبد الله الحاكم عن محمد بن يعقوب الأموي عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق القرشي .

وهذا إسناد ضعيف وفيه ثلاثة أمور .

الأمر الأول أنه مرسل فابن إسحاق لم يرو عن أحد من الصحابة ، بل وبينه وبين الصحابي رجل آخر علي الأقل .

والأمر الثاني أن الرجل الذي بين ابن إسحاق والصحابي يمكن أن يكون عكرمة نفسه كما سبق في الإسناد السابق ، فابن إسحاق ممن يروي عن عكرمة ، وبالتالي صار هذين الإسنادين في الحقيقة إسنادا واحدا .

والأمر الثالث أن فيه أحمد العطاردي وهو مختلف فيه ، وثقه ابن حبان ، وضعفه أبو حاتم والحاكم وأبو يعلي وابن عقدة وغيرهم ، وإن كان الأقرب أنه صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، لكن يبقي أن الأكثرين علي تضعيفه .

_3_ الإسناد الثالث : رواه البلاذري في الأنساب (1 / 146) عن بكر بن الهيثم الأهوازي عن أبي الحكم الصنعاني عن معاوية بن صالح الحضرمي عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس .

وهذا إسناد ضعيف أو ضعيف جدا وفيه ثلاثة أمور .

الأمر الأول أن فيه انقطاعا لأن علي بن أبي طلحة لم يأخذ عن ابن عباس وإنما جمع التفسير عن أصحابه وخاصة عكرمة ، وبالتالي عاد الأمر إلي عكرمة ، وصارت تلك الأسانيد الثلاثة هي في الحقيقة إسناد واحد عن عكرمة .

والأمر الثاني أن فيه أبو الحكم الصنعاني وهو مجهول لا يُعرف من هو .

والأمر الثالث أن بكر الأهوازري مختلف فيه بين مجهول الحال ومستور .

_4_ الإسناد الرابع : رواه البيهقي في الدلائل (2 / 196) عن عبد الرحمن بن محبور الدهان عن الحسين بن محمد بن هارون عن أحمد بن محمد اللباد عن يوسف بن بلال عن محمد بن مروان السدي عن حماد بن السائب الكلبي عن باذام الكوفي .

وهذا إسناد ضعيف جدا أو مكذوب وفيه خمسة أمور .

الأمر الأول أن فيه يوسف بن بلال وهو مجهول لا يُعرف من هو .

الأمر الثاني أن فيه محمد السدي وهو مختلف فيه بين ضعيف ومتروك ومتهم .

الأمر الثالث أن فيه حماد الكلبي وهو مختلف فيه بين ضعيف ومتروك ومتهم .

الأمر الرابع أن فيه الحسين بن محمد بن هارون وهو مختلف فيه بين مجهول الحال ومستور .

الأمر الخامس أن فيه باذام الكوفي وهو مختلف فيه بين التوثيق والتضعيف .

_5_ الإسناد الخامس : رواه الطبري في تاريخه (476) عن محمد بن حميد التميمي عن سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق القرشي عن يزيد بن أبي زياد المخزومي عن محمد بن كعب القرظي .

وهذا إسناد ضعيف أو ضعيف جدا وفيه أمران .

الأمر الأول أنه مرسل فمحمد القرظي تابعي ولم يصرح بالواسطة بينه وبين النبي ، ومع ذلك فهو ممن يروي عن ابن عباس الحديث والتفسير وهذا يؤكد أنه إنما أخذ الحديث من ابن عباس .

والأمر الثاني أن فيه محمد التميمي وفيه خلاف شديد بين ثقة وضعيف ومتروك ومتهم ،
وثقه ابن معين وابن حنبل وأبو يعلي والطيالسي
وضعفه العقيلي والجوزجاني
وتركه أبو زرعة والبخاري وابن حبان وابن خزيمة
واتهمه النسائي والكوسج وأبو حاتم وصالح جزرة ،

وإن كان الأقرب والأصح عندي أنه صدوق أخطأ في بضعة أحاديث لكن المقام ها هنا مقام تأسيس وليس استئناس فيبقي الخلاف الشديد فيه مؤثرا .

_6_ الإسناد السادس : رواه ابن سعد في الطبقات (1 / 109) عن محمد بن عمر الواقدي عن معمر بن أبي عمرو عن ابن شهاب الزهري عن سراقة بن مالك .

ورواه عن الواقدي عن معمر بن أبي عمرو عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة .

ورواه عن الواقدي عن إبراهيم بن إسماعيل الأشهلي عن داود بن الحصين عن سعد بن طريف عن ابن عباس .

ورواه عن الواقدي عن عبد الله بن محمد بن عمر عن أبيه محمد بن عمر القرشي عن عبيد الله بن أسلم عن علي بن أبي طالب .

وهذا إسناد فيه الواقدي والكلام فيه من أشهر ما يكون ، وإن كان عندي أن الأقرب والأصح أن الرجل صدوق علي الأقل وإنما له بضعة أحاديث ساء حفظه لأسانيدها فأخطأ فيها ، لكن لابد من بيان حاله عموما .

والواقدي وثقه عدد من الأئمة منهم : القاسم بن سلام وأبو عامر العقدي وعبد العزيز الدراوردي وابن سعد والختلي ومعين القزاز وهشيم بن بشير وعثمان بن شيبة وغيرهم ، وهؤلاء وثقوه بتوثيق عال صريح فقالوا (ثقة) أو (أمير المؤمنين في الحديث) ونحو ذلك .

لكن علي الوجه الآخر هناك من ضعفه ومن تركه ومن اتهمه .

أما من ضعفه من الأئمة فمنهم : ابن عدي وابن المديني والدارقطني وابن معين وأبو نعيم والبيهقي والعقيلي وغيرهم .

وأما من تركه من الأئمة فمنهم : أبو زرعة والبخاري ومسلم وأبو أحمد والدولابي والإسفراييني وابن طاهر والخطيب البغدادي والمخرمي وغيرهم ، وعلي هذا الذهبي وابن حجر والنووي .

وأما من اتهمه من الأئمة فمنهم : أبو حاتم وابن حبان وأبو داود والشافعي وابن حنبل والنسائي وابن راهوية والساجي وغيرهم .

فكفي بمثل هذا الاختلاف في بيان أن مثله لا يمكن الاعتماد عليه في التأسيس ، لكنه يصلح ولابد في المتابعات والاستئناس وخاصة في السيرة النبوية فهو علم من أعلامها .

1_ روي عبد الرزاق في تفسيره (2465) عن قتادة (في قوله تعالى (وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا) قال ضلالة)

2_ جاء في غريب القرآن لابن قتيبة (363) ((فأغشيناهم) أي أغشينا عيونهم وأعميناهم عن الهدى)

3_ جاء في تفسير الطبري (19 / 403) (القول في تأويل قوله تعالى (إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون) يقول تعالى ذكره إنا جعلنا أيمان هؤلاء الكفار مغلولة إلى أعناقهم بالأغلال فلا تبسط بشيء من الخيرات ، وهي في قراءة عبد الله - بن مسعود - فيما ذكر (إنا جعلنا في أيمانهم أغلالا فهي إلى الأذقان) ،

وقوله (إلى الأذقان) يعني فأيمانهم مجموعة بالأغلال في أعناقهم فكني عن الأيمان ولم يجر لها ذكر لمعرفة السامعين بمعنى الكلام وأن الأغلال إذا كانت في الأعناق لم تكن إلا وأيدي المغلولين مجموعة بها أليها فاستغنى بذكر كون الأغلال في الأعناق من ذكر الأيمان ،

كما قال الشاعر وما أدري إذا يممت وجها / أريد الخير أيهما يليني ، آلخير الذي أنا أبتغيه أم / الشر الذي لا يأتليني ، فكنى عن الشر وإنما ذكر الخير وحده لعلم سامع ذلك بمعنى قائله إذ كان الشر مع الخير يذكر والأذقان جمع ذقن والذقن مجمع اللحيين ،

وقوله (فهم مقمحون) والمقمح هو المقنع وهو أن يحدر الذقن حتى يصير في الصدر ثم يرفع رأسه في قول بعض أهل العلم بكلام العرب من أهل البصرة وفي قول بعض الكوفيين هو الغاض بصره بعد رفع رأسه)

4_ جاء في تفسير الطبري (19 / 405) (وقوله (وجعلنا من بين أيديهم سدا)يقول تعالى ذِكره وجعلنا من بين أيدي هؤلاء المشركين سدا وهو الحاجز بين الشيئين إذا فتح كان من فعل بني آدم وإذا كان من فعل الله كان بالضم ، وبالضم قرأ ذلك قراء المدينة والبصرة وبعض الكوفيين ، وقرأه بعض المكيين وعامة قراء الكوفيين بفتح السين (سدا) في الحرفين كليهما ،

والضم أعجب القراءتين إليَّ في ذلك وإن كانت الأخرى جائزة صحيحة ، وعنى بقوله (وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا) أنه زين لهم سوء أعمالهم فهم يعمهون ولا يبصرون رشدا ولا يتنبهون حقا)

5_ جاء في تفسير الطبري (19 / 406) (وقوله (فأغشيناهم فهم لا يبصرون) يقول فأغشينا أبصار هؤلاء أي جعلنا عليها غشاوة فهم لا يبصرون هدى ولا ينتفعون به)

6_ روي الطبري في تفسيره (19 / 404) عن ابن عباس (قوله (إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون) قال هو كقول الله (ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك) يعني بذلك أن أيديهم موثقة إلى أعناقهم لا يستطيعون أن يبسطوها بخير)

7_ روي الطبري في تفسيره (19 / 404) عن قتادة (قوله (إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون) أي فهم مغلولون عن كل خير)

8_ روي الطبري في تفسيره (19 / 405) عن مجاهد (في قوله (من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا) قال عن الحق)

9_ روي الطبري في تفسيره (19 / 405) عن مجاهد (وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا) عن الحق فهم يترددون)

10_ روي الطبري في تفسيره (19 / 406) عن قتادة (وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا) قال ضلالات)

11_ روي الطبري في تفسيره (19 / 406) عن ابن زيد (في قول الله (وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون) قال جعل هذا سدا بينهم وبين الإسلام والإيمان فهم لا يخلصون إليه وقرأ (وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون) وقرأ (إن الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون) الآية كلها وقال من منعه الله لا يستطيع)

12_ روي الطبري في تفسيره (19 / 406) عن قتادة (فأغشيناهم فهم لا يبصرون هدى ولا ينتفعون به)

13_ جاء في معاني القرآن للزجاج (4 / 280) (وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون) .. وفيه وجهان أحدهما قد جاء في التفسير وهو أن قوما أرادوا بالنبي سوءا فحال الله بينهم وبين ذلك فجعلوا بمنزلة من هذه حاله فجعلوا بمنزلة من غلت يمينه وسد طريقه من بين يديه ومن خلفه وجعل على بصره غشاوة وهو معنى فأغشيناهم ، ويقرأ فأعشيناهم بالعين غير معجمة ، فحال الله بينهم وبين رسوله وكان في هؤلاء أبو جهل فيما يروى ،

ويجوز أن يكون وصف إضلالهم فقال إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان أي أضللناهم فأمسكنا أيديهم عن النفقة في سبيل الله والسعي فيما يقرب إلى الله وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا كما قال ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم الآية والدليل على هذا قوله (وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون) لأن من أضله الله هذا الإضلال لم ينفعه الإنذار)

14_ جاء في تفسير مجاهد بن جبر (559) (في قوله (وجعلنا من بين أيديهم سدا) يعني عن الحق فهم يترددون في الضلال)

15_ جاء في تفسير يحيي بن سلام (2 / 800) (قال (فهم لا يؤمنون إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون) فهم فيما يدعوهم إليه من الهدى بمنزلة الذي في عنقه الغل فهو لا يستطيع أن يبسط يده لا يقبلون الهدى ، والتقمح فيما حدثني .. عن ابن عباس قال (فهم مقمحون) يداه إلى عنقه ،

والأذقان فيما ذكره سعيد عن قتادة الوجوه أي قد غلت يده فهي عند وجهه ، وتفسير الحسن المقمح الطامح ببصره الذي لا يبصر موطئ قدمه أي حيث يطأ أي لا يبصر الهدى . .. عن الحسن

قال (فهي إلى الأذقان) مغلولة عن الخير ، وقال ابن مجاهد عن أبيه رافعوا رءوسهم وأيديهم موضوعة على أفواههم ،

.. عن عكرمة قال (من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا) قال ما صنع الله فهو سد وما صنع ابن آدم فهو سد ، وقد قالوا (ومن بيننا وبينك حجاب) فلا نبصر ما تقول ، قال (فأغشيناهم فهم لا يبصرون) الهدى ، وهذا كله كقوله (وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة) وقوله (وختم على سمعه) فلا يسمع الهدى وعلى قلبه فلا يقبل الهدى ،

(وجعل على بصره غشاوة) فلا يبصر الهدى (فمن يهديه من بعد الله) أي لا أحد ، وبعضهم يقول (وجعلنا من بين أيديهم سدا) ما كان عليه آباؤهم من أمر الجاهلية (ومن خلفهم) من خلف آبائهم (سدا) [يعنيهم وهو تكذيبهم بالبعث (فأغشيناهم) يعني ظلمة الكفر (فهم لا يبصرون) الهدى)

16_ جاء في المجالسة للدينوري (3 / 290) (وقول الله عز وجل (وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا) والسد الحبل وجمعها أسداد (فأغشينهم) أي فأغشينا عيونهم وأعميناهم عن الهدى ، وقال الأسود بن يعفر وكان كف بصره ومن الحوادث لا أبا لك أنني / ضربت على الأرض بالأسداد ، ما أهتدي منها لمدفع تلعة / بين العذيب وبين أرض مراد)

17_ جاء في تفسير الماتريدي (8 / 504) (وقوله (لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون) قيل هو قوله لإبليس حيث قال (لأملأن جهنم منك وممن تبعك منهم أجمعين) و(من الجِنَّة والناس أجمعين) أي حق ذلك القول ووجب ، ثم يحتمل ذلك في الذي ذكره بعض أهل التأويل أن نفرا هموا برسول الله قتله وأذاه فأهلكهم الله يوم كذا إلا واحدا أو اثنين ،

ويحتمل أن يكون ذلك في جميع مكذبيه ورادي رسالته ويتأسى أتباعه ولا شك أن أكثر من بعث هو إليهم كانوا كذلك لهم في الآخرة أو في قوم خاص علم الله أنهم لا يؤمنون أبدا ، ألا ترى أنه قال على أثر ذلك (وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون) ، ثم في قوله (لأملأن جهنم) وقوله (لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون) نقض قول المعتزلة ورده عليهم ؛

لأنه وعد عز وجل أنه يملأ جهنم بمن ذكر فيقال لهم أراد أن يفي بما وعد أم لا ، فإن قالوا لم يرد فيقال أراد إذن أن يخلف ما وعد وذلك وخش من القول سرف ، وإن قالوا أراد أن يفي بما وعد لزمهم أن يقولوا أراد أفعالهم التي فعلوا فيلزمهم قولنا وبالله العصمة ،

وقوله (إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون) يحتمل أن يخرج على التمثيل ويحتمل على التحقيق ، فإن كان على التمثيل فهو وصفه إياهم بالبخل والكف عن الإنفاق على الفقراء والمساكين وأهل الحاجة من أصحاب رسول الله ،

وهو كقوله (ولا تجعل يدك مغلولة إلي عنقك) نهاه عن البخل والكف عن الإنفاق كمغلول اليد لا يقدر على الإنفاق ليس على إرادة غل اليد حقيقة ولكن على ترك الإنفاق ، فعلى ذلك جائز أن يكون ذلك وصفا لهم بالبخل وترك الإنفاق عليهم ،

وإن كان على حقيقة الغل والأعناق يحتمل ما قاله أهل التأويل إن أبا جهل لعنه الله حلف لئن رأى محمدا ليدمغنه فأتاه أبو جهل وهو يصلي ومعه حجر فرفع الحجر ليدفع له النبي فيبست يده إلى عنقه وألزق الحجر بيده ، فلما رجع إلى أصحابه قال رجل أنا أقتله فأخذ الحجر فلما دنا منه طمس

الله بصره فلم ير النبي وسمع قراءته فرجع إلى أصحابه فلم يبصرهم حتى نادوه فذلك قوله (وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا) ،

ويحتمل أن يكون ذلك لهم في الآخرة إن كان على التحقيق ، وهو كقوله (إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم) وقوله (لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل) ، ونحو ذلك مما ذكر ، فيكون قوله (جعلنا) أي سنجعل ذلك لهم ،

وذلك جائز في الكلام كقوله لعيسى حيث قال (وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس) أي يقول له يوم القيامة فهو بعيد غير معقول ، فعلى ذلك جائز أن يكون ما ذكر من قوله (إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا) (وجعلنا من بين أيديهم سدا) إلى آخر ما ذكر في الآخرة أي سنجعل لهم في الآخرة ذلك ،

ويحتمل أن يكون فعل ذلك لهم في الدنيا من قصدهم برسول الله ما قصدوا حتى لم يجدوا السبيل إليه لا من بين يديه ولا من خلفه ولا من جهة من الجهات ، أو أن يكون قوله (وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون) على التمثيل أي جعلنا بينهم وبين الحق سدا من أمام ومن خلف فأغشينا أبصارهم فلا يبصرون الحق أبدا ، وذلك في القرآن كثير والله أعلم)

18_ جاء في الشريعة للآجري (2 / 703) (باب ذكر ما أخبر الله تعالى أنه يختم على قلوب من أراد من عباده فلا يهتدون إلى الحق ولا يسمعونه ولا يبصرونه لأنه مقتهم فطبع على قلوبهم : قال الله تعالى في سورة البقرة (إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم) .. ،

.. وقال تعالى في سورة يس (لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون) ، وقال تعالى في حم الجاثية (أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون) ..)

19_ جاء في النكت الدالة لأبي أحمد القصاب (3 / 718) (وقوله تعالى (لقد حق القول علي أكثرهم فهم لا يؤمنون) حجة على المعتزلة والقدرية وهو القول الذي قال والله أعلم (ولكن حق القول مني لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين) وقال على إثره ما أزال به كل ريب وكشف كل لبسة فقال (إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون) ،

أفليس قد أخبر نصا أنه حال بينهم وبين الإيمان والجنة بهذه الموانع التي ذكرها ، وهل ترك متعلقا للقوم بعد هذا لولا جهلهم ومكابرتهم ، ثم أكدهم بتأكيد ثان فقال وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون))

20_ جاء في تفسير أبي الليث السمرقندي (3 / 117) (ثم قوله تعالى (لتنذر) يعني لتخوف بالقرآن قوما ما أنذر آباؤهم يعني كما أنذر آباؤهم الأولون فهم غافلون عن ذلك يعني عما أنذر آباؤهم ، ثم قال عز وجل (لقد حق القول) أي وجب القول بالعذاب على أكثرهم أي على الكفار ، ويقال لقد حق القول وهو قوله (لأملأن جهنم) ،

ويقال القول كناية عن العذاب أي وجب عليهم العذاب فهم لا يؤمنون يعني لا يصدقون بالقرآن إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا ، قال مقاتل نزلت في بني مخزوم وذلك أن أبا جهل حلف لئن رأى النبي ليدفعنه بحجر فأتاه وهو يصلي فرفع الحجر ليدمغه فيبست يده إلى عنقه والتزق الحجر بيده ورجع إلى أصحابه فخلصوا الحجر من يده ،

ورجل آخر من بني المغيرة أتاه ليقتله فطمس الله على بصره فلم ير النبي وسمع قوله فرجع إلى أصحابه فلم يرهم حتى نادوه فذلك قوله تعالى (إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا) وذكر في رواية الكلبي نحو هذا ،

وقال بعضهم إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا أي نجعل في أعناقهم أغلالا يوم القيامة ويقال معناه إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا أي جعلنا أيديهم ممسكة عن الخيرات مجازاة لكفرهم وجعلنا من بين أيديهم سدا أي حائلا لا يهتدون إلى الإسلام ولا يبصرون الهدى ،

وقال بعضهم إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا يعني أيديهم ولم يذكر في الآية اليد وفيها دليل لأن الغل لا يكون إلا باليد إلى العنق فلما ذكر العنق فكأنما ذكر اليد ، وروي عن ابن عباس وابن مسعود أنهما قرءا إنا جعلنا في أيمانهم أغلالا وقرأ بعضهم في أيديهم ،

وكل ذلك يرجع إلى معنى واحد لأنه لا يجوز أن يكون الغل بأحدهما دون الآخر كقوله (سرابيل تقيكم الحر) ولم يذكر البرد لأن في الكلام دليلا عليه ، ثم قال فهي إلى الأذقان فهم مقمحون أي رددنا أيديهم إلى أعناقهم إلى الأذقان أي الحنك الأيسر فهم مقمحون أي رافعو الرأس إلى السماء غاضو الطرف لا يبصر موضع قدميه ،

وقال قتادة أي مغلولين من كل خير ، ثم قال عز وجل وجعلنا من بين أيديهم سدا أي ظلمة ومن خلفهم سدا أي ظلمة فأغشيناهم بالظلمة فهم لا يبصرون وسواء عليهم الآية يعني خوفتهم اللفظ لفظ الاستفهام والمراد به التوبيخ ، وسواء عليهم أأنذرتهم يعني خوفتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون يعني أم لم تخوفهم لا يصدقون ، إنما نزلت الآية في شأن الذين ماتوا على كفرهم أو قتلوا على كفرهم ،

قرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص سدا بنصب السين في كلاهما وقرأ الباقون بالضم ، وقال أبو عبيدة قراءتنا بالضم لأنهما من فعل الله تعالى وليس من فعل بني آدم ، وقال القتبي المقمح الذي يرفع رأسه ويغض بصره يقال بعير قامح إذا روي من الماء فقمحت عيناه وقال والسد الجبل ، فأغشيناهم يعني أعمينا أبصارهم عن الهدى)

21_ جاء في الإبانة الكبري لابن بطة (3 / 189) (ومن النصوص الواردة في إثبات الختم والطبع على من شاء من بعباده : قوله تعالى (أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون) ،

ومنها قوله تعالى (فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون) ، وقوله تعالى (أولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا أهواءهم) ، هذا الصنف من الناس لايهتدون ولا يؤمنون مهما أنذروا بالآيات القرآنية وشاهدوا من الآيات الكونية ومهما سمعوا وعاينوا من المعجزات النبوية الواضحة ،

كما قص الله عن هؤلاء في غير آية من كتابه من ذلك قوله تعالى (لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون))

22_ جاء في تفسير ابن أبي زمنين (4 / 39) ((وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا) هو كقوله (وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة) قال كان ناس من المشركين من قريش يقول بعضهم لو قد رأيت محمدا لقد فعلت كذا وكذا ويقول بعضهم لو قد رأيته لفعلت به كذا وكذا فأتاهم النبي في حلقة من المسجد ،

فوقف عليهم فقرأ عليهم (يس والقرآن الحكيم) حتى بلغ (فهم لا يبصرون) ثم أخذ ترابا فجعل يذروه على رءوسهم فما رفع رجل إليه طرفه ولا تكلم كلمة ثم جاوز النبي فجعلوا ينفضون التراب عن رءوسهم ولحاهم وهم يقولون والله ما سمعنا وما أبصرنا وما عقلنا)

23_ جاء في الغريبين في القرآن والحديث لأبي عبيد الهروي (3 / 879) (ومنه (وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا) وقريء سدا وقيل السد فعل الإنسان والسد خلقة المسدود وفيه قولان ، أحدهما أن طائفة من المشركين والكفار أرادوا بالنبي سوءا فحال الله بينهم وبين مرامهم وسد عليهم الطريق الذي يسلكوه ، والثاني أن الله ذكر ضلال الكفار فقال سددنا عليهم طريق الهدى كما قال (ختم الله على قلوبهم) فهم لا يتجهون إلى طاعة ولا إلى خير)

24_ جاء في المنهاج في شعب الإيمان للحليمي (2 / 379) (فيه تتصفد الشياطين لأنهم هم الذين يغرون الناس بالمعاصي ويوسوسون إليهم بها فإذا ضعفت آثارهم وذهبت مكائدهم في هذا الشهر صاروا كأنهم صفدوا فصاروا لا يصلون إلى اختلاط بالإنس وحملهم ما كانوا يحملونهم عليه من قبل والله أعلم ،

ومن قال هذا قال ليس بأكثر مما جاء في القرآن من قوله عز وجل للكفار (لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون)ومن قوله عز وجل (أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم) ومن قوله عز وجل (صم بكم عمي))

25_ جاء في تفسير ابن فورك (2 / 181) (معنى (وجعلنا من بين أيديهم سدا) عن الحق)

26_ روي اللالكائي في الاعتقاد (988) عن مجاهد (وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا) قال عن الحق)

27_ جاء في تفسير الثعلبي (8 / 121) (وقال أبو عبيدة هذا على طريق المثل ولم يكن هناك غل إنما أراد منعناهم عن الإيمان وعما أرادوا بموانع فجعل الأغلال مثلا لذلك ، وفي الخبر أن أبا ذؤيب كان يهوى امرأة في الجاهلية فلما أسلم أتته المرأة واسمها أم مالك فراودته عن نفسه ،

فأبي وأنشد يقول فليس كعهد الدار يا أم مالك ولكن / أحاطت بالرقاب السلاسل ، وعاد الفتى كالكهل ليس بقائل سوى / العدل شيئا فاستراح العواذل ، أراد منعنا بموانع الإسلام عن تعاطي الزنا والفسق ، وقال عكرمة إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا يعني ظلمات وضلالات كانوا فيها)

28_ جاء في الهداية لمكي بن أبي طالب (9 / 6003) (ثم قال (لقد حق القول على أكثرهم) أي وجب عليهم في أم الكتاب أنهم لا يؤمنون ، وقيل معناه وجب عليهم العذاب كما قال (ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين) ، وهذا إثبات للقدر وأن الأمر كله قدره الله وفرغ منه فحق وقوعه على ما قدره وعلمه ،

وكذلك (وجعلنا من بين أيديهم سدا) الآية كله يدل على أن القدر قد سبق في علم الله يضل من يشاء فيخذله ويهدي من يشاء فيوفقه ، ثم قال تعالى (إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهى إلى الأذقان) قال الضحاك منعناهم من النفقة في سبيل الله كما قال (ولا تجعل يدك مغلولة إلي عنقك) ،

وقيل ذلك يوم القيامة إذا دخلوا النار فجعل بمعنى يجعل ، قال الطبري التقدير إن جعلنا أيمان هؤلاء الكفار مغلولة إلى أعناقهم بالأغلال فلا تنبسط لشيء من الخير ، وفي قراءة ابن عباس وابن مسعود (إنا جعلنا في أيمانهم أغلالا) ، وقرأ بعضهم في أيديهم ،

والكناية في (فهي) ترجع إلى الإيمان لأن الكلام دل على الأيمان لأن الغل لا يكون في العنق دون اليد ولا في اليد دون العنق ، فالمعنى فالأيدي إلى الأذقان والذقن مجتمع اللحيين ثم قال (فهم مقمحون) قال مجاهد رافعوا رؤوسهم وأيديهم على أفواههم ، وقال قتادة مقمحون مغللون عن كل خير .. .

قوله تعالى ذكره (وجعلنا من بين أيديهم سدا) إلى قوله (قوم مسرفون) قد تقدم ذكر السد والسد في الكهف والمعنى جعلنا من بين أيدي هؤلاء الكفار حاجزا ومن خلفهم حاجزا (فأغشيناهم) أي جعلنا على أعينهم غشاوة ، وروي عن ابن عباس وعكرمة ويحيى بن يعمر فأعشيناهم بالعين غر معجمة من عشى العين ،

قال الطبري في سدا من فتح كان من فعل بني آدم وإذا كان من فعل الله كان بالضم ، وقيل معناه أنهم زين لهم سوء أعمالهم فهم يعمهون فلا يبصرون شيئا ، قال مجاهد سدا عن الحق فهم يترددون ، وقال ابن زيد جعل هذا السد بينهم وبين الإسلام والإيمان فهم لا يخلصون إليه وقرأ (

وسوآء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون) وقرأ (إن الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون) وقرأ شبه ذلك ،

وقيل هو تمثيل والمعنى أنه تعالى منعهم من الهدى بالضلال فلم ينتفعوا بالإنذار ، قال ابن إسحاق جلس عتبة وشيبة ابنا ربيعة وأبو جهل وأمية من خلف يترصدون النبي ليبلغوا من أذاه فخرج عليهم فقرأ أول يس وفي يده تراب فرماهم به وقرأ (وجعلنا من بين أيديهم سدا) إلى رأس العشر فأطرقوا حتى مر رسول الله ،

وقال ابن عباس أقسم أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي لأدمغنه فأخذ حجرا والنبي عليه السلام يصلي ليرميه به فلما أومأ به إليه رجعت يده إلى عنقه والتصق الحجر بيده فهو قوله إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا ، قال عكرمة كانوا يقولون هذا محمد فيقول أبو جهل أين هو أين هو لا يبصره)

29_ جاء في تفسير الماوردي (5 / 7) (قوله عز وجل (إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا) فيها ثلاثة أقاويل ، أحدها أنه مثل ضربه الله لهم في امتناعهم من الهدى كامتناع المغلول من التصرف ، قاله يحيى بن سلام . الثاني ما حكاه السدي أن ناسا من قريش ائتمروا بالنبي فجاءوا يريدون ذلك فجعلت أيديهم إلى أعناقهم فلم يستطيعوا أن يبسطوا إليه يدا .

الثالث أن المراد به جعل الله سبحانه لهم في النار من الأغلال في أعناقهم ويكون الجعل ها هنا مأخوذا من الجعالة التي هي الأجرة كأن جعالتهم في النار الأغلال ، حكاه ابن بحر . وفي قوله (في أعناقهم) قولان ، أحدهما في أيديهم فكنى بالأعناق عن الأيدي لأن الغل يكون في الأيدي ، قاله الكلبي ،

وحكى قطرب أنها في قراءة ابن عباس (إنا جعلنا في أيمانهم أغلالا) ، الثاني أنها في الأعناق حقيقة لأن الأيدي تجمع في الغل إلى الأعناق ، قاله ابن عباس . (فهي إلى الأذقان) فيه وجهان ، أحدهما إلى الوجوه فكنى عنها بالأذقان لأنها منها ، قاله قتادة ، أي قد غلت يده عند وجهه ، الثاني أنها الأذقان المنحدرة عن الشفة في أسفل الوجه لأن أيديهم تماسها إذا علت .

(فهم مقمحون) فيه أربعة أوجه ، أحدها رفع رؤوسهم ووضع أيديهم على أفواههم ، قاله مجاهد ، الثاني هو الطامح ببصره إلى موطىء قدمه ، قاله الحسن ، الثالث هو غض الطرف ورفع الرأس مأخوذ من البعير المقمح وهو أن يرفع رأسه ويطبق أجفانه في الشتاء إذا ورد ماء كريها ، حكاه النقاش ،

وقال المبرد وأنشد قول الشاعر ونحن على جوانبها قعود / نغض الطرف كالإبل القماح ، الرابع هو أن يجذب ذقنه إلى صدره ثم يرفعه مأخوذ من القمح وهو رفع الشيء إلي الفم ، حكاه علي بن عيسى وقاله أبو عبيدة .

قوله عز وجل (وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا) فيه ثلاثة أقاويل ، أحدها يعني ضلالا ، قاله قتادة ، الثاني سدا عن الحق ، قاله مجاهد ، الثالث ظلمة سدت قريشا عن نبي الله حين ائتمروا لقتله ، قاله السدي .

قال عكرمة ما صنع الله فهو السد بالضم وما صنع الإنسان فهو السد بالفتح . (فأغشيناهم فهم لا يبصرون) فيه وجهان ، أحدهما فأغشيناهم بظلمة الكفر فهم لا يبصرون الهدى ، قاله يحيى بن سلام ومعنى قول مجاهد ، الثاني فأغشيناهم بظلمة الليل فهم لا يبصرون محمدا حين ائتمروا على قتله ، قاله السدي ومحمد بن كعب)

30_ جاء في تفسير أبي القاسم القشيري (3 / 212) ((وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون) أغرقناهم اليوم في بحار الضلالة وأحطنا بهم سرادقات الجهالة وفي الآخرة سنغرقهم فى النار والأنكال ونضيق عليهم الحال بالسلاسل والأغلال ،

فأغشيناهم أعميناهم اليوم عن شهود الحجة ونلبس عليهم في الآخرة سبيل المحجة فيتعثرون في وهدات جهنم داخرين ويبقون في حرقاتها مهجورين مطرودين ملعونين لا نقطع عنهم ما به يعذبون ولا نرحمهم مما منه يشكون تمادى بهم حرمان الكفر وأحاطت بهم سرادقات الشقاء ووقعت عليهم السمة بالفراق)

31_ جاء في الوجيز للواحدي (897) ((وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا) هذا وصف إضلال الله تعالي إياهم فهم بمنزلة من سد طريقه من بين يديه ومن خلفه يريد إنهم لا يستطيعون أن يخرجوا من ضلالهم (فأغشيناهم) فأعميناهم عن الهدي فهم لا يبصرون)

32_ جاء في التفسير البسيط للواحدي (18 / 454) (قوله تعالى (إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون) في هذه الآية والتي بعدها مذهبان أحدهما مذهب المفسرين وهو أن الآية نزلت في أبي جهل قصد النبي بحجر ليدمغه وهو يصلي فيبست يده إلى عنقه حتى عاد إلى أصحابه فذلك قوله (إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا) ، وهذا قول مقاتل والكلبي ،

والثاني مذهب أهل المعاني وهو أن هذا على طريق المثل ولم يكن هناك غل أراد منعناهم عن الإيمان بموانع ، وهذا قول أبي عبيدة وقال الفراء معناه إنا حبسناهم عن الإنفاق في سبيل الله ، وكان هذا الوجه أوضح لقوله فيما بعد (وسواء عليهم) الآية ،

(فهي إلى الأذقان) قال الفراء هي كناية عن الإيمان ولم يذكر وذلك أن الغل لا يكون إلا في اليمين والعنق جامعا لليمين والعنق فكفى ذكر أحدهما عن صاحبه كما قال (فمن خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح بينهم) فضم الورثة إلى الوصي ولم يذكروا؛ لأن الصلح بما بقى من الوصي والورثة ،

ومثله قول الشاعر وما أدري إذا يممت وجها / أريد الخير أيهما يليني ، وإنما ذكر الخبر وحده ثم قال أيهما وذلك أن الشر يذكر مع الخير ، وهي في قراءة عبد الله (إنا جعلنا في أيمانهم) فكفت الأيمان عن ذكر الأعناق في حرف عبد الله وكفت الأعناق في قراءة العامة عن ذكر الأيمان ونحو هذا قال الزجاج سواء قال ومثل هذا قوله (سرابيل تقيكم الحر) ولم يذكر البرد لأن ما يقي الحر يقي البرد)

33_ جاء في تفسير السمعاني (4 / 368) (قوله تعالى (وجعلنا من بين أيديهم سدا) قال أهل التفسير ذكر السد ها هنا على طريق ضرب المثل وكذلك ذكر الأغلال في الآية الأولى على قول بعضهم ، والمعنى من ذكر الأغلال منعهم عن الإنفاق في سبيل الله ، والمعنى من السد هو المنع من الهداية ،

وذكر بعضهم أن الآية نزلت على سبب وهو أن قوما من بني مخزوم تشاوروا في قتل النبي فجاء أحدهم ليقتله وهو في الصلاة فجعل يسمع صوته ولا يرى شخصه وجاء آخر فرأى شيئا عظيما يقصده بالهلاك فخاف ورجع ، ويقال إن الثاني كان أبو جهل عليه لعنة الله فأنزل الله هذه الآية في هذا وهو قوله (وجعلنا من بين أيديهم سدا) ،

وقوله (فأغشيناهم) من التغشية والتغطية وقرأ ابن عباس وعمر بن عبد العزيز (فأعشيناهم) بالعين غير المعجمة من قوله تعالى (ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين) أي تعمى فمعنى قوله أغشيناهم أي أعميناهم وقوله (فهم لا يبصرون) أى طريق الحق)

34_ جاء في تفصيل النشأتين للراغب الأصبهاني (104) (.. كما قال تعالى (فمن زين له سوء عمله فرآه حسنا) فإن استمر على ذلك ولم يقلع أورثه ذلك رينا على قلبه كما قال الله تعالى (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) ،

فإن تمادى في ذلك واستمر اورثه ذلك غشاوة كما قال تعالى (فأغشيناهم فهم لا يبصرون) ، فإن ازداد أورثه ذلك طبعا وختما كما قال تعالى (ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم) وقوله (أفرأيت من اتخذ آلهه هواه وأضله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون) ،

فإن ازداد صار ذلك قفلا كما قال الله تعالى (أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها) ، ثم إذا تمادى صار قلبه موتا قلما ترجى له حياة فلا تنفعه الآيات والنذر كما قال الله تعالى (إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع لصم الدعاء إذا ما يُنذَرون))

35_ جاء في إحياء علوم الدين لأبي حامد الغزالي (3 / 60) (.. فكذا من يستهين صغائر المعاصي ويسوف نفسه بالتوبة على التوالي إلى أن يختطفه الموت بغتة أو تتراكم ظلمة الذنوب على قلبه وتتعذر عليه التوبة إذ القليل يدعو إلى الكثير فيصير القلب مقيدا بسلاسل شهوات لا يمكن تخليصه من مخالبها وهو المعنى بانسداد باب التوبة وهو المراد بقوله تعالى (وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا) الآية)

36_ جاء في تفسير البغوي (7 / 9) ((وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا) قرأ حمزة والكسائي وحفص سدا بفتح السين وقرأ الآخرون بضمها (فأغشيناهم) فأعميناهم من التغشية وهي التغطية (فهم لا يبصرون) سبيل الهدى)

37_ جاء في تفسير الزمخشري (4 / 5) ((إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون) ثم مثل تصميمهم على الكفر وأنه لا سبيل إلى ارعوائهم بأن جعلهم كالمغلولين المقمحين في أنهم لا يلتفتون إلى الحق ولا يعطفون أعناقهم نحوه ولا يطأطئون رءوسهم له وكالحاصلين بين سدين لا يبصرون ما قدامهم ولا ما خلفهم في أن لا تأمل لهم ولا تبصر وأنهم متعامون عن النظر في آيات الله ،

.. فأغشيناهم فأغشينا أبصارهم أى غطيناها وجعلنا عليها غشاوة عن أن تطمح إلى مرئى ، وعن مجاهد فأغشيناهم فألبسنا أبصارهم غشاوة ، وقرئ بالعين من العشا ، وقيل نزلت في بنى مخزوم وذلك أن أبا جهل حلف لئن رأى محمدا يصلى ليرضخن رأسه فأتاه وهو يصلى ومعه حجر ليدمغه به فلما رفع يده أثبتت إلى عنقه ولزق الحجر بيده حتى فكوه عنها بجهد فرجع إلى قومه فأخبرهم فقال مخزومى آخر أنا أقتله بهذا الحجر فذهب فأعمى الله عينيه)

38_ جاء في تفسير ابن عطية الأندلسي (4 / 446) (وقوله تعالى (إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا) الآية قال مكي قيل هي حقيقة في أحوال الآخرة وإذا دخلوا النار ، قال القاضي أبو محمد وقوله تعالى (فأغشيناهم فهم لا يبصرون) يضعف هذا القول لأن بصر الكافر يوم القيامة إنما هو حديد يرى قبح حاله ،

وقال الضحاك معناه متعناهم من النفقة في سبيل الله كما قال تعالى (ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك) ، وقال ابن عباس وابن إسحاق الآية استعارة لحال الكفرة الذين أرادوا محمدا بسوء فجعل الله هذا مثالا لهم في كفه إياهم عن محمد ومنعهم من إذايته حين بيتوه ، قال عكرمة نزلت هذه الآية حين أراد أبو جهل ضربه بالحجر العظيم فمنعه الله منه الحديث وفي غير ذلك من المواطن ،

وقالت فرقة الآية مستعارة المعاني من منع الله آباءهم من الإيمان وحوله بينهم وبينه ، قال القاضي أبو محمد وهذا أرجح الأقوال لأنه تعالى لما ذكر أنهم لا يؤمنون بما سبق لهم في الأزل عقب ذلك بأن جعل لهم من المنع وإحاطة الشقاوة ما حالهم معه حال المغللين والغل ما أحاط بالعنق على معنى التثقيف والتضييق والتعذيب والأسر ومع العنق اليدان أو اليد الواحدة ، هذا معنى التغليل ،

.. ومعنى الآية أن طريق الهدى سد دونهم ، وقرأ جمهور الناس (فأغشيناهم) بالغين منقوطة أي جعلنا على أعينهم غشاوة ، وقرأ ابن عباس وعكرمة وابن يعمر وعمر بن عبد العزيز والنخعي وابن سيرين (فأعشيناهم) بالعين غير منقوطة ورويت عن النبي وهي من العشى أي أضعفنا أبصارهم والمعنى فهم لا يبصرون رشدا ولا هدى ، وقرأ يزيد البربري فأغشيتهم بتاء دون ألف وبالغين منقوطة)

39_ جاء في تذكرة الأريب لابن الجوزي (313) (فأغشيناهم أي أغشينا عيونهم وأعميناهم عن الهدى)

40_ جاء في زاد المسير لابن الجوزي (3 / 519) (قوله تعالى (فأغشيناهم) قال ابن قتيبة أغشينا عيونهم وأعميناهم عن الهدى ، وقرأ ابن عباس وعكرمة وسعيد بن جبير والحسن وقتادة ويحيى بن يعمر (فأعشيناهم) بعين غير معجمة ، ثم ذكر أن الإنذار لا ينفعهم لإضلاله إياهم بالآية التي بعد هذه)

41_ جاء في تفسير الفخر الرازي (26 / 255) ((وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون) يكون متمما لمعنى جعل الله إياهم مغلولين لأن قوله وجعلنا من بين أيديهم سدا إشارة إلى أنهم لا ينتهجون سبيل الرشاد فكأنه قال لا يبصرون الحق فينقادون له لمكان السد ولا ينقادون لك فيبصرون الحق فينقادون له)

42_ جاء في حجج القرآن لبدر الدين الحنفي (25) (الفصل الثالث عشر في ان الكل من الله وليس الى المخلوق شيء وذلك في اربعين آية : .. وفي القصص (وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار) ، وفي الاحزاب (قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا) ،

وفي الملائكة (ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم ، وفي يس (وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون) ..)

43_ جاء في تفسير عز الدين بن عبد السلام (3 / 35) ((فأغشيناهم) بظلمة الكفر (فهم لا يبصرون) الهدى أو بظلمة الليل فهم لا يبصرون الرسول لما هموا بقتله)

44_ جاء في تفسير القرطبي (15 / 9) (قوله تعالى (وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا) قال مقاتل لما عاد أبو جهل إلى أصحابه ولم يصل إلي النبي وسقط الحجر من يده أخذ الحجر رجل آخر من بني مخزوم وقال أقتله بهذا الحجر فلما دنا من النبي طمس الله على بصره فلم ير النبي فرجع إلى أصحابه فلم يبصرهم حتى نادوه فهذا معنى الآية ،

وقال محمد بن إسحاق في روايته جلس عتبة وشيبة ابنا ربيعة وأبو جهل وأمية بن خلف يرصدون النبي ليبلغوا من أذاه فخرج عليهم عليه السلام وهو يقرأ يس وفي يده تراب فرماهم به وقرأ وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأطرقوا حتى مر عليهم عليه السلام ،

وقد مضى هذا في سورة سبحان ومضى في الكهف الكلام في سدا بضم السين وفتحها وهما لغتان ، فأغشيناهم أي غطينا أبصارهم وقد مضى في اول البقرة وقرأ ابن عباس وعكرمة ويحيى بن يعمر (فأعشيناهم) بالعين غير معجمة من العشاء في العين وهو ضعف بصرها حتى لا تبصر بالليل ، قال متى تأته تعشو إلى ضوء ناره ،

وقال تعالى (ومن يعش عن ذكر الرحمن) الآية والمعنى متقارب والمعنى أعميناهم كما قال ومن الحوادث لا أبا لك أنني / وضربت علي الأرض بالأسداد ، لا أهتدي فيها لموضع تلعة / وبين العذب وبين أرض مراد ، فهم لا يبصرون أي الهدى قاله قتادة ،

وقيل محمدا حين ائتمروا على قتله قاله السدي ، وقال الضحاك وجعلنا من بين أيديهم سدا أي الدنيا ومن خلفهم سدا أي الآخرة أي عموا عن البعث وعموا عن قبول الشرائع في الدنيا ، قال الله تعالى (وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم) ،

أي زينوا لهم الدنيا ودعوهم إلى التكذيب بالآخرة ، وقيل على هذا من بين أيديهم سدا أي غرورا بالدنيا ومن خلفهم سدا أي تكذيبا بالآخرة ، وقيل من بين أيديهم الآخرة ومن خلفهم الدنيا ، وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون تقدم في البقرة والآية رد على القدرية وغيرهم)

45_ جاء في تفسير البيضاوي (4 / 264) ((لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون) لقد حق القول على أكثرهم يعني قوله لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين فهم لا يؤمنون لأنهم ممن علم الله أنهم لا يؤمنون ،

إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا تقرير لتصميمهم على الكفر والطبع على قلوبهم بحيث لا تغني عنهم الآيات والنذر بتمثيلهم بالذين غلت أعناقهم فهي إلى الأذقان فالأغلال واصلة إلى أذقانهم فلا تخليهم يطأطئون رؤوسهم له فهم مقمحون رافعون رؤوسهم غاضون أبصارهم في أنهم لا يلتفتون لفت الحق ولا يعطفون أعناقهم نحوه ولا يطأطئون رؤوسهم له ،

وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون وبمن أحاط بهم سدان فغطى أبصارهم بحيث لا يبصرون قدامهم ووراءهم في أنهم محبوسون في مطمورة الجهالة ممنوعون عن النظر في الآيات والدلائل ، وقرأ حمزة والكسائي وحفص سدا بالفتح وهو لغة فيه ، وقيل ما كان بفعل الناس فبالفتح وما كان بخلق الله فبالضم ، وقرئ فأعشيناهم من العشاء ،

وقيل الآيتان في بني مخزوم حلف أبو جهل أن يرضخ رأس النبي فأتاه وهو يصلي ومعه حجر ليدمغه فلما رفع يده انثنت إلى عنقه ولزق الحجر بيده حتى فكوه عنها بجهد فرجع إلى قومه فأخبرهم فقال مخزومي آخر أنا أقتله بهذا الحجر فذهب فأعمى الله بصره)

46_ جاء في تفسير أبي البركات النسفي (3 / 97) ((وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا) بفتح السين حمزة وعلي وحفص وقيل ما كان من عمل الناس فبالفتح وماكان من خلق الله كالجبل ونحوه فبالضم (فأغشيناهم) فأغشينا أبصارهم أي غطيناها وجعلنا عليها غشاوة (فهم لا يبصرون) الحق والرشاد ،

وقيل نزلت في بني مخزوم وذلك أن أبا جهل حلف لئن رأى محمدا يصلي ليرضخن رأسه فأتاه وهو يصلي ومعه حجر ليدمغه به فلما رفع يده انثنت إلى عنقه ولزق الحجر بيده حتى فكوه عنها بجهد فرجع إلى قومه فأخبرهم فقال مخزومي آخر أنا أقتله بهذا الحجر فذهب فأعمى الله بصره)

47_ جاء في تفسير أبي الحسن الخازن (4 / 4) ((وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا) معناه منعناهم عن الإيمان بموانع فهم لا يستطيعون الخروج من الكفر إلى الإيمان كالمضروب أمامه وخلفه بالأسداد ، وقيل حجبناهم بالظلمة عن أذى رسول الله وهو قوله تعالى فأغشيناهم يعني فأعميناهم فهم لا يبصرون يعني سبيل الهدى ،

وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون يعني من يرد الله إضلاله لم ينفعه الإنذار إنما تنذر من اتبع الذكر يعني إنما ينفع إنذارك من اتبع القرآن فعمل بما فيه وخشي الرحمن بالغيب أي خافه في السر والعلن فبشره بمغفرة يعني لذنوبه وأجر كريم يعني الجنة)

48_ جاء في تفسير ابن جزي الكلبي (2 / 180) ((وجعلنا من بين أيديهم سدا) الآية السد الحائل بين الشيئين وذلك عبارة عن منعهم من الإيمان فأغشيناهم أي غطينا على أبصارهم وذلك أيضا مجاز يراد به إضلالهم)

49_ جاء في البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي (9 / 49) ((لقد حق القول على أكثرهم) المشهور أن القول لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين ، وقيل لقد سبق في علمه وجوب العذاب ، وقيل حق القول الذي قاله الله على لسان الرسل من التوحيد وغيره وبان برهانه فأكثرهم لا يؤمنون بعد ذلك ،

والظاهر أن قوله إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا الآية هو حقيقة لا استعارة لما أخبر تعالى أنهم لا يؤمنون أخبر عن شيء من أحوالهم في الآخرة إذا دخلوا النار ، قال ابن عطية وقوله فأغشيناهم فهم لا يبصرون يضعف هذا لأن بصر الكافر يوم القيامة إنما هو حديد يرى قبح حاله انتهى ولا يضعف هذا ألا ترى إلى قوله (ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا) ، وقوله (قال رب لم حشرتني أعمى) ،

وإما أن يكون قوله (فبصرك اليوم حديد) كناية عن إدراكه ما يؤول إليه حتى كأنه يبصره ، وقال الجمهور ذلك استعارة ، قال ابن عباس وابن إسحاق استعارة لحالة الكفرة الذين أرادوا الرسول بسوء جعل الله هذا لهم مثلا في كفه إياهم عنه ومنعهم من أذاه حين بيتوه ،

وقال الضحاك والفراء استعارة لمنعهم من النفقة في سبيل الله كما قال (ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك) ، وقال عكرمة نزلت حين أراد أبو جهل ضربه بالحجر العظيم وفي غير ذلك من المواطن فمنعه الله وهذا قريب من قول ابن عباس ، فروي أن أبا جهل حمل حجرا ليدفع به النبي

وهو يصلي فانثنت يداه إلى عنقه حتى عاد إلى أصحابه والحجر في يده قد لزق لزق فما فكوه إلا بجهد فأخذ آخر فلما دنا من الرسول طمس الله بصره فلم يره ،

فعاد إلى أصحابه فلم يبصرهم حتى نادوه فجعل الغل يكون استعارة عن منع أبي جهل وغيره في هذه القصة ولما كان أصحاب أبي جهل راضين بما أراد أن يفعل فنسب ذلك إلى الجمع ، وقالت فرقة استعارة لمنع الله إياهم من الإيمان وحوله بينهم وبينه ،

قال ابن عطية وهذا أرجح الأقوال لأنه تعالى لما ذكر أنهم لا يؤمنون لما سبق لهم في الأزل عقب ذلك بأن جعل لهم من المنع وإحاطة الشقاوة ما حالهم معه حال المغلولين انتهى ، وقال الزمخشري مثل تصميمهم على الكفر وأنه لا سبيل إلى دعواهم بأن جعلهم كالمغلولين المقمحين في أنهم لا يلتفتون إلى الحق ولا يعطفون أعناقهم نحوه ولا يطأطئون رؤوسهم له ،

وكالحاصلين بين سدين لا يبصرون ما قدامهم ولا ما خلفهم في أن لا تأمل لهم ولا يبصرون أنهم متعامون عن النظر في آيات الله تعالى انتهى ، وفيه دسيسة الاعتزال ألا ترى إلى قول أهل السنة استعارة لمنع الله إياهم من الإيمان وقول الزمخشري مثل تصميمهم ونسبته الأفعال التي يعدها إليهم لا إلى الله)

50_ جاء في الطراز لأسرار البلاغة للمؤيد العلوي (1 / 167) (المطلب الثانى في بيان الأمثلة الواردة في التشبيه : اعلم أن التشبيه هو بحر البلاغة وأبو عذرتها وسرها ولبابها وإنسان مقلتها ونورد من أمثلته أنواعا خمسة ، النوع الأول من الآى القرآنية وقوله تعالى (وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه) وقوله تعالى (ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله) وقوله تعالى (وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا))

51_ جاء في عمدة الحفاظ لأبي العباس السمين (2 / 182) (.. واستعير ذلك في المعاني كقوله تعالى (وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا) كني بذلك عن مجلسهم وكفرهم وإن من لم يبصرهم من عماهم ولم يهدهم من ضلالهم لا يسأل عما يفعل وقيل إن المشركين أرادوا به مكروها فمنعهم الله من ذلك)

52_ جاء في تفسير ابن كثير (6 / 564) (قال العوفي عن ابن عباس في قوله (إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون) قال هو كقول الله تعالى (ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك) يعني بذلك أن أيديهم موثقة إلي أعناقهم لا يستطيعون أن يبسطوها بخير ،

وقال مجاهد (فهم مقمحون) قال رافعو رؤوسهم وأيديهم موضوعة على أفواههم فهم مغلولون عن كل خير ، وقوله (وجعلنا من بين أيديهم سدا) قال مجاهد عن الحق (ومن خلفهم سدا) قال مجاهد عن الحق فهم يترددون وقال قتادة في الضلالات ،

وقوله (فأغشيناهم) أي أغشينا أبصارهم عن الحق (فهم لا يبصرون) أي لا ينتفعون بخير ولا يهتدون إليه ، قال ابن جرير وروي عن ابن عباس أنه كان يقرأ فأعشيناهم بالعين المهملة من العشا وهو داء في العين ،

وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم جعل الله هذا السد بينهم وبين الإسلام والإيمان فهم لا يخلصون إليه وقرأ (إن الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الأليم) ثم قال من منعه الله لا يستطيع ،

وقال عكرمة قال أبو جهل لئن رأيت محمدا لأفعلن ولأفعلن فأنزلت (إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا) إلى قوله (فهم لا يبصرون) قال وكانوا يقولون هذا محمد فيقول أين هو أين هو لا يبصره ، رواه ابن جرير ، وقال محمد بن إسحاق حدثني يزيد بن زياد عن محمد بن كعب قال قال أبو جهل وهم جلوس إن محمدا يزعم أنكم إن تابعتموه كنتم ملوكا فإذا متم بعثتم بعد موتكم وكانت لكم جنان خير من جنان الأردن ،

وأنكم إن خالفتموه كان لكم منه ذبح ثم بعثتم بعد موتكم وكانت لكم نار تعذبون بها وخرج عليهم رسول الله عند ذلك وفي يده حفنة من تراب وقد أخذ الله على أعينهم دونه فجعل يذرها على رؤوسهم ويقرأ (يس والقرآن الحكيم) حتى انتهى إلى قوله (وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون) ،

وانطلق رسول الله لحاجته وباتوا رصداء على بابه حتى خرج عليهم بعد ذلك خارج من الدار فقال ما لكم ؟ قالوا ننتظر محمدا ، قال قد خرج عليكم فما بقي منكم من رجل إلا قد وضع على رأسه ترابا ثم ذهب لحاجته فجعل كل رجل منهم ينفض ما على رأسه من التراب ، قال وقد بلغ النبي قول أبي جهل فقال وأنا أقول ذلك إن لهم مني لذبحا وإنه أحدهم)

53_ جاء في اللباب لابن عادل النعماني (16 / 175) ((وجعلنا من بين أيديهم سدا) إشارة إلى عدم هدايتهم لآيات الله في الأنفس والآفاق)

54_ جاء في تفسير ابن عرفة المالكي (3 / 338) (قوله تعالى (لقد حق القول) إنذارهم مع الإخبار بأنهم لا يؤمنون ليس يبيح التكليف به اعتبارا بها عن الأمر والإلزام أن تكون التكاليف كلها

لا تطاق ولا فائدة لأن المكلفين قسمان ، فمن علم الله أنه لا يؤمن فلا فائدة من أمره بالإيمان إذ لا يطيقه ، ومن علم أنه يؤمن فلا فائدة في إنذاره وأمره بالإيمان إذ لا يطيق عدمه ،

وضمير (هم) عائد على الأكثر أو على المجموع من حيث هو مجموع على أن الضمائر كل لا كلية ، قوله تعالى (من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا) وفي آية أخرى (لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم) فتلك أعم من هذه إلا أن يجاب بأن هذه كقولهم ضربت الظهر والبطن ومطرنا السهل والجبل أو شبه هذا على ما هو المقصود لأن الأمام والخلف هو محل المقابلة والحركة بخلاف اليمين والشمال)

55_ جاء في تفسير القمي النيسابوري (5 / 525) (ثم بين أن السبب الحقيقي للغفلة هو أنه تعالى جعلهم من جملة المطبوع على قلوبهم ومن زمرة أهل النار وهو قوله فيهم (لأملأن جهنم منك وممن تبعك) أو أراد بالقول سبق علمه فيهم وفي أمثالهم أنهم لا يؤمنون ،

وقيل أراد أن القول بالدعوة بلغ أكثرهم ولكنهم لا يؤمنون جحودا وعنادا وذلك أن من يتوقف على استماع الدليل في مهلة النظر يرجى منه الإيمان إذا بان له البرهان أما بعد البيان والوضوح فلا يكون عدم الإيمان إلا للمكابرة ، وحين بين أنهم لا يؤمنون ذكر أن ذلك من الله فقال (إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا) ،

فيكون مثلا لتصميمهم على الكفر كالطبع والختم وقيل إنه إشارة إلى إمساكهم وأنهم لا ينفقون في سبيل الله كما قال (ولا تجعل يدك مغلولة إلي عنقك) وعلى هذا يمكن أن يكون معنى قوله فهم لا يؤمنون أنهم لا يزكون كأنه عبر بالإيمان عن الزكاة كما عبر به عن الصلاة في قوله (وما كان الله ليضيع إيمانكم) ،

وقيل نزلت في بني مخزوم وذلك أن أبا جهل حلف لئن رأى محمدا يصلي ليرضخن رأسه فأتاه وهو يصلي ومعه حجر ليدمغه فلما رفع يده انثنت إلى عنقه ولزق الحجر بيده حتى فكوه عنها بجهد فرجع إلى قومه فأخبرهم فقال مخزومي آخر أنا أقتله بهذا الحجر فذهب فأعمى الله بصره وأنزلت الآيتان)

56_ جاء في تفسير الجلالين (الجلال المحلي والجلال السيوطي) (579) ((وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا) بفتح السين وضمها في الموضعين (فأغشيناهم فهم لا يبصرون) تمثيل أيضا لسد طرق الإيمان عليهم)

57_ جاء في تفسير الثعالبي (5 / 6) ((إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون) وقوله تعالى إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا الآية قال مكي قيل هي حقيقة في الآخرة إذا دخلوا النار ،

وقال ابن عباس وغيره الآية استعارة لحال الكفرة الذين أرادوا النبي بسوء فجعل الله هذه مثلا لهم في كفه إياهم عنه ومنعهم من إذايته حين بيتوه ، وقالت فرقة الآية مستعارة المعاني من منع الله تعالى إياهم من الإيمان وحوله بينهم وبينه وهذا أرجح الأقوال)

58_ جاء في نظم الدرر للبقاعي (16 / 98) (ولما كان المقصود حجبهم عن خير مخصوص وهو المؤدي إلى السعادة الكاملة لا عن كل ما ينفعهم أدخل الجار فقال (من بين أيديهم) أي الوجه

الذي يمكنهم علمه (سدا) ، ولما كان الإنسان إذا انسدت عليه جهة مال إلى أخرى قال (ومن خلفهم) أي الوجه الذي هو خفي عنهم وأعاد السد تأكيدا لإنكارهم ذلك وتحقيقا لجعله ،

فقال (سدا) أي فصارت كل جهة يلتفت إليها منسدة فصاروا لذلك لا يمكنهم النظر إلى الحق ولا الخلوص إليه ، فلذلك قال (فأغشيناهم) أي جعلنا على أبصارهم بما لنا من العظمة غشاوة (فهم) أي بسبب ذلك لا يبصرون أي لا يتجدد لهم هذا الوصف من إبصار الحق وما ينفعهم ببصر ظاهر وبصيرة باطنة أصلا)

59_ جاء في تفسير أبي السعود العمادي (7 / 160) ((إنا جعلنا فى أعناقهم أغلالا) تقرير لتصميمهم على الكفر وعدم ارعوائهم عنه بتمثيل حالهم بحال الذين غلت أعناقهم (فهى إلى الاذقان) أي فالأغلال منتهية إلى أذقانهم فلا تدعهم يلتفتون إلى الحق ولا يعطفون أعناقهم نحوه ولا يطأطئون رءوسهم له ،

(فهم مقمحون) رافعون رءوسهم غاضون أبصارهم بحيث لا يكادون يرون الحق أو ينظرون إلى جهته (وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون) إما تتمة للتمثيل وتكميل له أي تكميل أي وجعلنا مع ما ذكر من أمامهم سدا عظيما ومن ورائهم سدا كذلك فغطينا بها أبصارهم فهم بسبب ذلك لا يقدرون على إبصار شيء ما أصلا ،

وإما تمثيل مستقل فإن ما ذكر من جعلهم محصورين بين سدين هائلين قد غطيا أبصارهم بحيث لا يبصرون شيئا قطعا كاف في الكشف عن كمال فظاعة حالهم وكونهم محبوسين في مطمورة الغي والجهالات محرومين عن النظر في الأدلة والآيات ،

وقرىء (سُدًّا) بالضم وهي لغة فيه وقيل ما كان من عمل الناس فهو بالفتح وما كان من خلق الله فبالضم ، وقرىء (فأعشيناهم) من العشا وقيل الآيتان في بني مخزوم وذلك أن أبا جهل حلف لئن رأى رسول الله يصلي ليرضخن رأسه فأتاه وهو يصلي ومعه حجر ليدمغه فلما رفع يده انثنت يده إلى عنقه ولزق الحجر بيده حتى فكوه عنها بجهد فرجع إلى قومه فأخبرهم بذلك فقال مخزومي آخر أنا أقتله بهذا الحجر فذهب فأعمى الله بصره)

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (64,000) أربعة وستون ألف حديث / الإصدار الخامس

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث
25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُرفع لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه من (20) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء من (20) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبِّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العِيرَين ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من سبعة طرق عن النبي

91_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحَلِّل والمحَلَّل له من (8) ثمانية طرق مختلفة إلي النبي

92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسّنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به

93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94_ الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها / 60 حديث

95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث

96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث
97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث

98_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك (10) عشر سنين وجواب مُنكِري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة والكلام عما نُسِخ من ذلك / 120 حديث

101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من (14) طريقا مختلفا إلي النبي

102_ الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103_ الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث

104_ الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

105_ الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

106_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيح عليه عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

107_ الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109_ الكامل في زوائد كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / 700 حديث

110_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

111_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفيتها وآدابها / 5700 حديث

112_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب حتي يصلي / 90 حديث

113_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 1000 حديث
114_ الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من (16) طريقا مختلفا إلي النبي

115_ الكامل في أحاديث الأذان وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 390 حديث

116_ الكامل في أحاديث الجماعة والصف الأول للرجال في الصلاة وما ورد في ذلك من فضل وآداب / 340 حديث

117_ الكامل في أحاديث القراءة خلف الإمام في الصلاة / 85 حديث
118_ الكامل في أحاديث المسح علي الخفين في الوضوء / 170 حديث

119_ الكامل في أحاديث التيمم وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 90 حديث
120_ الكامل في أحاديث سجود السهو في الصلاة وما ورد في كيفيته وآدابه / 60 حديث

121_ الكامل في أحاديث صلوات النوافل وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 980 حديث
122_ الكامل في أحاديث المساجد وما ورد في بنائها وفضلها وآدابها / 1000 حديث

123_ الكامل في أحاديث القنوت في الصلاة وما ورد في فضله وآدابه / 70 حديث

124_ الكامل في أحاديث الوتر والتهجد وقيام الليل وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 870 حديث

125_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه

126_ الكامل في أحاديث السواك وما ورد في فضله وآدابه / 170 حديث

127_ الكامل في أحاديث صلاة الجنازة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 380 حديث

128_ الكامل في أحاديث صلاة الاستسقاء وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 50 حديث

129_ الكامل في أحاديث صلاة الاستخارة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 10 أحاديث

130_ الكامل في أحاديث صلاة التسابيح وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها وتصحيح أكثر من (20) إماما لها

131_ الكامل في أحاديث صلاة الحاجة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 35 حديث

132_ الكامل في أحاديث صلاة الخوف وما ورد في كيفيتها وآدابها / 65 حديث

133_ الكامل في أحاديث صلاة الكسوف والخسوف وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 100 حديث

134_ الكامل في أحاديث صلاة العيدين وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 115 حديث

135_ الكامل في أحاديث صلاة الضحي وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 125 حديث

136_ الكامل في أحاديث رجم الزاني مع بيان أن تحريم الزني أمر شرعي وليس طبيا أو لمنع اختلاط النسل بسبب إباحة نكاح المتعة (20) سنة في أول الإسلام / 180 حديث

137_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم

138_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (لا إكراه في الدين) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصاري وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / 85 حديث وأثر

139_ الكامل في تواتر حديث من كنتُ مولاه فعليٌّ بن أبي طالب مولاه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي

140_ الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث

141_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب

142_ الكامل في أحاديث بعثني ربي بكسر المعازف والمزامير وبيان اختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 120 حديث / مع بيان وتنبيه حول سرقة بعض كتب الكامل ونسبتها لغير صاحبها

143_ الكامل في أحاديث حرم النبي الغناء ولعن المغنِّي والمغنَّى له مع بيان اختلاف حكم المغنية الحرة عن المغنية الأمَة المملوكة واختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 100 حديث

144_ الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود وبيان عدم امتناع الصحابة عنها قبل تحريمها / 700 حديث

145_ الكامل في تواتر حديث ما أسكر كثيره فقليله حرام من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

146_ الكامل في تواتر حديث من شرب الخمر أربع مرات فاقتلوه من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في نَسخِه

147_ الكامل في أحاديث السرقة وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود بقطع الأيدي والأرجل / 650 حديث

148_ الكامل في أحاديث حد السرقة وما ورد فيه من مقادير وقطع الأيدي والأرجل ونقل الإجماع علي ذلك / 140 حديث

149_ الكامل في أحاديث عمل قوم لوط وما ورد فيه من تحريم وذم ووعيد وعقوبة وحدود مع بيان أن تحريم ذلك أمر شرعي وليس طبي / 100 حديث

150_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حده بين الرجم والقتل والحرق

151_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة ومن صحّحه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعّفه

152_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العلم من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

153_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة تُقبِل وتُدبِر في صورة شيطان فمن وجد ذلك فليأت امرأته ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان تعنت وجهالة مخالفيه

154_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صدقك وهو كذوب وبيان فائدته الفقهية في عدم اعتبار الحالات الفردية في القواعد العامة

155_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حد الردّة وأنه علي مجرد الخروج من الإسلام بقول أو فعل مع ذِكر (150) صحابي وإمام منهم وبيان سبب إخفار الجُدد لكثير من آثار وإجماعات الصحابة والأئمة

156_ الكامل في تقريب (سنن الدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

157_ الكامل في أحاديث (سنن الدارمي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 10 أحاديث

158_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفيه

159_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النساء شقائق الرجال وبيان أنه ورد مخصوصا مقصورا علي الجِماع وتشابه الأبناء مع الآباء والأمهات بالوراثة

160_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغُرِّ المُحجَّلين من خمس طرق عن النبي

161_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلَّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي

162_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت المَلَكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة

163_ الكامل في إعادة النظر في حديث نباتُ الشَّعرِ في الأنفِ أمانٌ من الجُذام وإثبات صحته وجوابي علي نفسي وحججي حين ضعّفتُه

164_ الكامل في تقريب (صحيح ابن حبان) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفيه

165_ الكامل في تقريب (الأدب المفرد) للبخاري بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان أن ليس فيه إلا ستة أحاديث ضعيفة فقط وبيان جواز العمل بالضعيف والضعيف جدا

166_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الخِمار وتحريم إظهار المرأة لشئ من جسدها سوي الوجه والكفين علي الأكثر مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وكشف جهالة الحدثاء الأغرار

167_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز ضرب الرجل امرأته باليد والعصا مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وبيان أن معني النشوز هو العصيان بالقول أو الفعل وكشف جهالة الحُدثَاء الأغرار

168_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آيات (قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا) و(لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين) و(إن جنحوا للسلم فاجنح لها) وأشباهها منسوخة في المشركين ومخصوصة بمزيد أحكام في أهل الكتاب مع ذِكر (120) صحابي وإمام منهم و(280) مثالا من آثارهم وأقوالهم

169_ الكامل في تقريب (الجامع الصغير وزيادته) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من (55 %) إلي (90 %) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث

170_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وتصحيح أكثر من (15) إماما له وبيان الأسباب الحديثية لتعنت كثير من المعاصرين في الحكم علي الأحاديث

171_ الكامل في أحاديث (مسند أحمد) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (95 %) من أحاديثه

172_ الكامل في أحاديث (سنن أبي داود) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (98 %) من أحاديثه

173_ الكامل في أحاديث (مستدرك الحاكم) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (99 %) من أحاديثه

174_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث لا تعلموهن الكتابة وبيان أنه ليس بمتروك ولا مكذوب وأنه ورد في النهي عن تعليم المغنيات

175_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عوِّدوا نساءكم المغزل ونِعمَ لهو المرأة المغزل من سبعة طرق عن النبي وبيان معناه

176_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي منادٍ يوم القيامة غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتي تمر علي الصراط من سبعة طرق عن النبي ومن حسّنه من الأئمة والجواب عن تعنت من لم يعجبهم الحديث

177_ الكامل في تواتر حديث الفخذ من العورة من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان شدة ضعف ما خالفه

178_ الكامل في تواتر حديث أوتيت القرآن ومثله معه من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه مع بيان (10) أوجه عقلية لوجود وحي مرويٍّ غير القرآن

179_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من (9) تسعة طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجهولين غير معروفي العدالة والعلم والثقة

180_ الكامل في إثبات تصحيح (35) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية

181_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة من (20) طريقا عن النبي وتصحيح (10) عشرة أئمة له وبيان اتباع من ضعّفوه لتعنتات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي

182_ الكامل في أحاديث البدع والأهواء وما ورد فيها من نهي وذم ووعيد وأحاديث اتباع السنن وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد / 1300 حديث

183_ الكامل في أحاديث القَدَر وأن الله قدّر كل شئ قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة وأحاديث القدرية نفاة القدر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 390 حديث

184_ الكامل في أحاديث المرجئة القائلين أن الإيمان قول بلا عمل وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 30 حديث

185_ الكامل في أحاديث الخوارج وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد وأحاديث بيان أن أصل الخوارج هو رفض أحكام النبي وإن لم يقتلوا أحدا / 75 حديث

186_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقّر صاحب بدعة فقد أعان علي هدم الإسلام من (8) ثمانية طرق عن النبي وبيان تهاون من ضعّفوه في جمع طرقه وأسانيده

187_ الكامل في أحاديث صفة الجنة وما ورد فيها من نعيم وطعام وشراب وجِماع وحور عين ودرجات وخلود ونظر إلي وجه الله / 600 حديث

188_ الكامل في أحاديث صفة النار وما ورد فيها من وعيد وعذاب ودرجات وخلود / 250 حديث

189_ الكامل في أحاديث علم القرآن والسنن وما ورد في تعلمه وتعليمه من أمر وفضل ووعد وفي الجهل به من نهي وذم ووعيد / 1400 حديث

190_ الكامل في أحاديث وإن أفتاك المفتون وبيان ما في نصوصها أن الإثم ما حاك في صدرك أنه حرام وإن أفتاك المفتون أنه حلال فإن قلب المسلم الورِع لا يسكن للحرام / 20 حديث

191_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم من (40) طريقا عن النبي مع بيان الفرق الجوهري بين علم الدين واختلافه وعلم المادة وثبوته

192_ الكامل في أحاديث احرقوني لئن قدر الله أن يجمعني ليعذبني وبيان أن معناه من التقدير وليس القدرة كقول نبي الله يونس (فظن أن لن نقدر عليه) وأن الرجل كان مشركا وآمن قبل موته / 25 حديث وأثر

193_ الكامل في أحاديث فضل العقل ومكانته ومدحه مع بيان إمكانية استقلال العقل بمعرفة الحسن والقبيح والمحمود والمذموم / 80 حديث

194_ الكامل في أحاديث تبرّك الصحابة بعَرَق النبي ودمه ووضوئه وريقه ونخامته وملابسه وأوانيه وبصاقه وأظافره / 100 حديث

195_ الكامل في أحاديث الأبدال وما ورد في فضلهم وبيان اتفاق الأئمة علي وجود الأبدال مع ذِكر (40) إماما ممن آمنوا بذلك منهم الشافعي وابن حنبل / 20 حديث و60 أثر

196_ الكامل في أحاديث الزهد والفقر وما ورد في ذلك من فضل ومدح ووعد وأحاديث أن الله خيّر النبي بين الغني والشبع والفقر والجوع فاختار الفقر والجوع / 750 حديث

197_ الكامل في أحاديث تقبيل الصحابة ليد النبي ورِجله وبيان استحباب الأئمة لتقبيل أيدي الأولياء والصالحين / 20 حديث

198_ الكامل في أحاديث فضائل القرآن وتلاوته وآياته وحفظه وتعلمه وتعليمه وأحاديث فضائل سور القرآن / 2000 حديث

199_ الكامل في أحاديث فضائل سورة يس وما ورد في فضل تلاوتها والمداومة عليها وقراءتها علي الأموات / 40 حديث

200_ الكامل في أحاديث من حلف بغير الله فقد أشرك ومن حلف بالأمانة فليس منا / 40 حديث

201_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبر والديه في كل جمعة غُفِر له وكُتِب بَرّاً من خمس طرق عن النبي وبيان تجاهل من ضعّفوه لطرقه وأسانيده بغضا منهم للصوفية

202_ الكامل في إثبات أن قصة عمر بن الخطاب مع القبطي وعمرو بن العاص ومتي استعبدتم الناس مكذوبة كليا مع بيان ثبوت عكسها عن عمر والصحابة وتعاملهم بالعبيد والإماء

203_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي سُئل هل ينكح أهل الجنة فقال نعم دَحْماً دحما بذَكَر لا يملُّ وشهوة لا تنقطع من (8) ثمانية طرق عن النبي

204_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذِكر الله وما والاه من (7) سبعة طرق عن النبي

205_ الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي (73) ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة من (14) طريقا مختلفا عن النبي

206_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم واختلاف أصحابي لكم رحمة من خمسة طرق عن النبي وبيان قيامه مقام الحديث المكذوب اختلاف أمتي رحمة

207_الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام فجاهدوهم فإنهم مشركون من (10) عشر طرق عن النبي وبيان ما خفي من طرقه ورواته

208_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة النساء في الحدود والعقوبات غير مقبولة مطلقا وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم واتفق الجمهور أن شهادة النساء غير مقبولة في المعاملات غير المالية واتفقوا علي قبولها في المعاملات المالية مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

209_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة اليهود والنصاري والمشركين علي المسلمين غير مقبولة وشهادة المسلمين عليهم مقبولة واختلفوا في قبول شهادة اليهود والنصاري والمشركين بعضهم علي بعض مع ذِكر (140) صحابي وإمام منهم

210_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرايات السود من (10) طرق عن النبي وتصحيح الأئمة له مع بيان ما ورد في بعض الأحاديث من أمر باتباعها وفي بعضها النهي عن اتباعها والجمع بينهما

211_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن تارك الصلاة يُقتل وقال الباقون يُحبس ويُضرب ضربا مبرحا حتي يصلي مع بيان اختلافهم في القدر الموجب لذلك من قائل بصلاة واحدة إلي قائل بأربع صلوات مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

212_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا مع ذِكر (80) صحابي وإمام قالوا بذلك منهم أبو بكر وعمر وعلي والشافعي ومالك وابن حنبل مع بيان ضعف من خالفهم

213_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن دية المرأة في القتل الخطأ نصف دية الرجل مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

214_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رأس الأَمَة المملوكة وثديها وساقها ليس بعورة وليس الحجاب والجلباب عليها بفرض مع ذِكر (60) مثالا من آثارهم وأقوالهم وما تبع ذلك من أقاويل

215_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية الكتابي في القتل الخطأ نصف أو ثلث دية المسلم مع ذِكر (70) صحابي وإمام منهم وبيان ضعف من خالفهم

216_ الكامل في أحاديث ذِكر الله وما ورد في فضله والأمر به والإكثار منه وأحاديث الأدعية والأذكار وما ورد في ألفاظها وفضائلها وأورادها / 6000 حديث

217_ الكامل في أحاديث الدعاء وما ورد في الأمر به والإكثار منه وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه وأوقاته / 650 حديث

218_ الكامل في أحاديث التوبة والاستغفار وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد مع بيان تفاصيل حديث من عيّر أخاه بذنب وحديث أصاب رجل من امرأة قُبلة / 650 حديث

219_ الكامل في أحاديث الكذب وما ورد فيه من نهي وذم ولعن ووعيد مع بيان أن الكذب هو الإخبار بخلاف الواقع ولو بغير ضرر ودخول التمثيل في ذلك / 600 حديث

220_ الكامل في تواتر حديث من سمعتموه ينشد ضالته في المسجد فقولوا لا ردها الله عليك ومن رأيتموه يبيع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك من (13) طريقا مختلفا إلي النبي

221_ الكامل في تواتر حديث اللهم املأ بيوتهم وقبورهم نارا لأنهم شغلونها عن صلاة العصر من (11) طريقا مختلفا إلي النبي

222_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة الساخط عليها زوجها لا تُقبل لها صلاة من (10) عشر طرق عن النبي وذِكر (20) عشرين إماما ممن صححوه واحتجوا به

223_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عند كل ختمة للقرآن دعوة مستجابة من (7) سبع طرق عن النبي

224_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني (4000) إسناد

225_ الكامل في تواتر حديث أُمِرت أن أقاتل الناس حتي يقولوا لا إله إلا الله من (35) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (135) إماما ممن صححوه وبيان اتفاق الأئمة علي موافقته للقرآن مع إظهار التساؤلات حول تعصيب الإنكار علي الإمام البخاري رغم موافقة جميع الأئمة له

226_ الكامل في تصحيح حديث إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان وذِكر (10) أئمة ممن صححوه وبيان تأويله وتعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الرواة وسوء أدبهم مع الأئمة

227_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم همتهم الدنيا ليس لله فيهم حاجة من خمس طرق عن النبي ومن صححه من الأئمة

228_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمان ألسنتهم أحلي من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب لأبعثنّ عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا من (10) طرق عن النبي وبيان تعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الأحاديث

229_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يتوضأ الرجل بماء توضأت منه امرأة وذِكر (20) إماما ممن صححوه وبيان اختلاف الأئمة في نَسخه ونقل الإجماع علي جواز وضوء الرجال والنساء بماء توضأ منه رجل

230_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أقل الربا مثل أن ينكح الرجل أمَّه من (16) طريقا عن النبي وبيان التعنت المطلق لمن ضعّفوه مع بيان الدلائل علي عدم تحريم المعاملات البنكية الحديثة وقروضها وعدم دخولها في الربا

231_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا عرف الغلام يمينه من شماله فمُروه بالصلاة واضربوه عليها إذا بلغ عشر سنين وذِكر ستين (60) إماما ممن صححوه

232_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين فإن الميت يتأذّي بجار السوء كالأحياء من خمس طرق عن النبي وبيان الأخطاء المنكرة التي وقع فيها من ضعّفوه

233_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي القبر أنا بيت الوحدة أنا بيت الوحشة أنا بيت الدود من خمس طرق عن النبي وبيان الجهالة التامة لمن ادعوا أنه مكذوب

234_ الكامل في مدح الإمام ابن أبي الدنيا وذِكر (200) كتاب من كتبه وبيان الاختلاف بيني وبينه في طرق جمع الأحاديث النبوية وبيان جواز تسمية الكتب بالكامل

235_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (عبس وتولي) وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن العابس فيها هو النبي مع ذِكر (70) صحابي وإمام منهم وبيان أقوالهم أنها للعتاب / 75 حديث وأثر

236_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يؤكل الطعام سخنا وقال إن الطعام الحار لا بركة فيه من عشر (10) طرق عن النبي وبيان أن ذلك علي الاستحباب

237_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ترّبوا كتبكم فإن ذلك أنجح للحاجة من تسع طرق عن النبي مع بيان تأويله واستحباب الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

238_ الكامل في تواتر حديث أنت ومالك لأبيك من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان تأويله ومعناه

239_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزده من الله إلا بعدا وثبوته عن الصحابة وبيان وجوب ترك تضعيفات الألباني في كل الأحاديث بالكلية

240_ الكامل في أحاديث الاحتضار والموت والكفن وغسل الميت والجنازة والقبور والدفن والتعزية وما ورد في ذلك من أحكام وآداب / 2200 حديث

241_ الكامل في أحاديث النياحة علي الميت وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد / 160 حديث

242_ الكامل في أحاديث الغيبة والنميمة وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد وما في تركها من أمر وفضل ووعد / 370 حديث

243_ الكامل في أحاديث الحياء والستر وعدم المجاهرة بالمعصية وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما ورد في ترك ذلك من نهي وذم ووعيد / 290 حديث

244_ الكامل في أحاديث السلطان ظل الله في الأرض وأحب الناس إلي الله إمام عادل وأبغضهم إليه إمام جائر وحرمة الخروج عليهم بالكلية وما ورد في ذلك من أحاديث / 1000 حديث

245_ الكامل في أحاديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبي للغرباء وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 160 حديث

246_ الكامل في تواتر حديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا من (25) طريقا مختلفا إلي النبي

247_ الكامل في أحاديث بر الوالدين وصلة الأبناء والإخوة والأقارب والأصحاب والجيران وما ورد في ذلك من فضائل وأحكام وآداب / 4800 حديث

248_ الكامل في أحاديث فضائل التسمية بمحمد وبيان جواز التسمي بمحمد والتكني بأبي القاسم / 50 حديث

249_ الكامل في تواتر حديث لأن يمتلئ جوف أحدكم قَيحا خير له من أن يمتلئ شِعرا من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان تأويله

250_ الكامل في أحاديث الأمراض والبلايا والمصائب وما ورد في الصبر عليها من كفارة وفضل ووعد وثواب وعيادة المريض وما ورد فيها من فضائل وآداب / 1400 حديث

251_ الكامل في أحاديث ما قال فيه النبي أنه دواء وشفاء وما قال فيه أنه شفاء من كل داء وبيان أن النبي قالها بالجزم واليقين والعلم وليس بالشك والظن والجهل / 980 حديث

252_ الكامل في أحاديث أفضل ما تداويتم به الحجامة وأمرني جبريل والملائكة بالحجامة وما ورد فيها من أحكام وآداب / 260 حديث

253_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمرني جبريل والملائكة بالحجامة وقالوا مُر أمتك بالحجامة من (14) طريقا عن النبي وذِكر (15) إماما ممن صححوه واحتجوا به

254_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن العبد ليتكلم بالكلمة من (16) طريقا عن النبي وبيان شدة اعتداء الألباني علي الرواة والأحاديث والأئمة ووجوب ترك تضعيفاته علي أي حديث بالكلية

255_ الكامل في أحاديث الصيام وشهر رمضان وليلة القدر والسحور والإفطار وما ورد في ذلك من أحكام وآداب ووعد ووعيد / 2000 حديث

256_ الكامل في أحاديث زكاة الفطر وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وبيان جواز إخراجها بالمال وإظهار خطأ من نقل عن الأئمة خلاف ذلك / 50 حديث

257_ الكامل في أحاديث الزكاة والصدقة وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وأحكام وما في تركها من نهي وذم ولعن ووعيد / 2600 حديث

258_ الكامل في أحاديث الحج والعمرة وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وأحكام / 2900 حديث

259_ الكامل في أحاديث الأضحية وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وأحكام / 330 حديث

260_ الكامل في أحاديث عذاب القبر وبيان أنه ثبت من رواية ثلاثة وخمسين (53) صحابيا عن النبي / 290 حديث

261_ الكامل في أحاديث نظر المؤمنين إلي وجه الله في الآخرة وبيان أنه ثبت من رواية عشرين (20) صحابيا عن النبي / 75 حديث

262_ الكامل في أحاديث كتابة الصحابة لأقوال النبي وأوامره ونواهيه في حياته وأمر النبي لهم بذلك / 300 حديث

263_ الكامل في أحاديث أوتيت القرآن ومثله معه ومن أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصي الله / 350 آية وحديث

264_ الكامل في أحاديث الزواج والنكاح والطلاق والخلع وما ورد في ذلك من أوامر ونواهي وأحكام وآداب / 4200 حديث

265_ الكامل في أحاديث زنا العين واللسان واليد والفرج وما ورد في الزنا من نهي وذم ولعن ووعيد وحدود / 1400 حديث

266_ الكامل في أحاديث غسل الجنابة وما ورد فيه من أمر وفضل وأحكام / 330 حديث

267_ الكامل في أحاديث السيرة النبوية قبل الهجرة إلي المدينة وبيان السؤال الناقص في محادثة النجاشي وهو السؤال عن الناسخ والمنسوخ / 1600 حديث

268_ الكامل في أحاديث الحسد والعين والسحر وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد وأحاديث الرقية والتميمة وما ورد في ذلك من أحكام وآداب / 500 حديث

269_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية المجوسي في القتل الخطأ تكون عشرة بالمائة (10 %) فقط من دية المسلم مع ذِكر ستين (60) صحابيا وإماما قالوا بذلك ومنهم عمر وعثمان وعلي ومالك والشافعي وابن حنبل وبيان ضعف من خالفهم

270_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز زواج الرجل بأربع نساء باشتراط القدرة المالية فقط مع ذِكر (180) صحابيا وإماما منهم وذِكر بعض الصحابة الذين تزوجوا سبعين (70) امرأة ومنهم الحسن بن علي

271_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث انتظار الفرج عبادة من تسع (9) طرق عن النبي وذِكر (20) إماما ممن قبِلوه وبيان اعتداء الألباني علي الرواة والأحاديث والأئمة ووجوب ترك تضعيفه لأي حديث بالكلية

272_ الكامل في اختصار علوم الحديث / متن مختصر لقواعد علوم الحديث والرواة والأسانيد في (270) قاعدة في (60) صفحة فقط بعبارات سهلة وكلمات يسيرة

273_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضادَّ الله في أمره من سبع طرق عن النبي وبيان أن انتقاء الناس والتفريق في العقوبات بين الحالات المتماثلة يدخل في ذلك

274_ الكامل في أحاديث الجن والشياطين والغِيلان وما ورد فيهم من نعوت وأوصاف / 1100 حديث

275_ الكامل في اتفاق الأئمة الأوائل علي ذم أبي حنيفة مع ذِكر ثمانين (80) إماما منهم الشافعي ومالك وابن حنبل والبخاري مع إثبات كذب ما نُقل عن بعضهم من مدحه وبيان النتائج العملية لذلك / 270 أثر

276_ الكامل في أحاديث نزول الله إلي السماء الدنيا في الليل وبيان أنها ثبتت من رواية عشرين (20) صحابيا والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

277_ الكامل في أحاديث لا تفكروا في الله وإن قال الشيطان لأحدكم من خلق الله فليستعذ بالله ولينتهِ ونقل الإجماع أن الإيمان بالله يُبني علي التسليم القلبي وليس علي الجدل العقلي / 100 حديث

278_ الكامل في أحاديث كرسي الله وعرشه وحملة العرش وما ورد في ذلك من نعوت وأوصاف / 350 حديث

279_ الكامل في أحاديث الصحابة الذين ارتكبوا القتل والانتحار والسرقة والزني والسُّكْر في حياة النبي وبيان أن عدد قتلي الحروب بين الصحابة وبعضهم بلغ تسعين ألفا مع الإنكار علي الخاسئين الشامتين في الموتي إن كانوا من غير المسلمين / 380 حديث

280_ الكامل في شهرة حديث تستحل طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها من تسع (9) طرق مختلفة إلي النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه وبيان دخول أي كبيرة في مثل ذلك بالقياس

281_ الكامل في أحاديث زواج النبي من زينب بنت جحش بعد تحريم التبني وما ورد في شدة جمالها وإعجاب النبي بها وذِكر أربعين (40) إماما ممن قالوا بذلك / 65 حديث وأثر

282_ الكامل في أحاديث سجود الشكر وما ورد فيه من فضائل وآداب / 15 حديث

283_ الكامل في تواتر حديث الجرس مزمار الشيطان ولا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به

284_ الكامل في أحاديث من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي وبيان أن ذلك إذا رآه علي صورته الحقيقية وبيان متي تكون رؤية النبي في المنام كذبا ومن الشيطان / 30 حديث

285_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي منافق يجادل بالقرآن من (16) طريقا عن النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه واحتجوا به

286_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز أن يضع الرجل يده علي ثدي الأمَة المملوكة وبطنها وساقها ومؤخرتها قبل شرائها مع ذِكر خمسين (50) مثالا من آثارهم وأقوالهم

287_ الكامل في تقريب (منتقي ابن الجارود) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه وجواز تسميته ب (صحيح ابن الجارود)

288_ الكامل في اختلاف الأئمة في اسم الصحابي (أبو هريرة) علي عشرين (20) قولا واسما وبيان أهمية ذلك حديثيا وتاريخيا والنتائج العملية لذلك من عدم تأثير الأسماء في الأحوال والمرويات

289_ الكامل في تقريب (سنن النسائي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه وصحة قول الأئمة الذين أطلقوا عليه (صحيح النسائي)

290_ الكامل في إصلاح (سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني) وتصحيح ما أخطأ وتعنت فيه الألباني وإنقاص عدد أحاديثها من (7000) إلي (2000) حديث فقط ورفع خمسة آلاف (5000) حديث منها إلي الصحيح والحسن

291_ الكامل في تواتر حديث كل أمتي معافي إلا المجاهرين من اثني عشر (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر ثلاثين (30) إماما ممن صححوه واحتجوا به

292_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب هو الصِّدِّيق الأكبر من عشر (10) طرق عن النبي ومن صححه وضعفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

293_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي قال لبعض الصحابة آخركم موتا في النار من ست (6) طرق عن النبي وبيان أقوال الأئمة في تأويله

294_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إقامة العقوبات والتعزير علي المجاهرين بالمعاصي والكبائر وجواز بلوغ التعزير إلي القتل مع ذِكر (160) صحابي وإمام منهم و(300) مثال من آثارهم وأقوالهم

295_ الكامل في أقوال ابن عباس والأئمة في آية (وهمَّ بها) أنه جلس منها مجلس الرجل من امرأته وفكّ السراويل وذِكر (35) إماما منهم وبيان شدة ضعف من خالفهم مع الإنكار علي المنافقين الظانين أنهم أتقي في النساء من نبي الله يوسف

296_ الكامل في أحاديث من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ومن قاتل في منع حد من حدود الله فهو في سبيل الشيطان وما ورد في ذلك من مدح وذم ووعد ووعيد / 1800 حديث

297_ الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث

298_ الكامل في أحاديث الذهب والحرير حرام علي الرجال وحلال للنساء ما لم يتبرجن به وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد / 170 حديث

299_ الكامل في أحاديث من جاهر بمعصية فعمل بها أناس فعليه مثل أوزارهم جميعا لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا / 90 حديث

300_ الكامل في أحاديث إن المعصية إذا خفيت لم تضر إلا صاحبها وإذا ظهرت فلم تُغيَّر ضرت العامة والخاصة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 400 حديث

301_ الكامل في أحاديث إن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه لم يستجب الله دعاءهم وبيان أنها ثبتت عن أربعة عشر (14) صحابيا / 20 حديث

302_ الكامل في أحاديث العقيقة وما ورد فيها من استحباب وفضائل وآداب / 45 حديث

303_ الكامل في أحاديث من اكتسب مالا من حرام فهو زاده إلي النار وإن حج أو تصدق به لم يقبله الله منه مع بيان اتفاق الأئمة علي وجوب إخراج المال الحرام علي سبيل التوبة / 100 حديث

304_ الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث

305_ الكامل في إثبات عدم تهنئة النبي لأحد من اليهود والنصاري والمشركين بأعيادهم وعدم ورود حديث أو أثر بذلك عن النبي أو الصحابة أو الأئمة ولو من طريق مكذوب وبيان دلالة ذلك

306_ الكامل في أحاديث استشهد رجل في سبيل الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار في عباءة سرقها وما في ذلك المعني من أحاديث في عدم تكفير الشهادة لبعض الكبائر / 40 حديث

307_ الكامل في أحاديث أوثق الأعمال الحب والبغض في الله والموالاة والمعاداة في الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث ومدح وذم ووعد ووعيد / 160 حديث

308_ الكامل في أحاديث الأمر بالوضوء لمن أكل أكلا مطبوخا وبيان اختلاف الصحابة والأئمة في نَسخه / 80 حديث

309_ الكامل في إثبات كذب حديث وجود بيوت الرايات الحُمر للزنا في المدينة في عهد النبي وبيان أن من آمن بذلك فقد اتهم النبي بارتكاب الكبائر واستحلال المحرمات

310_ الكامل في أحاديث أن الصلاة والصيام والفرائض وفضائل الأعمال لا تكفّر الكبائر وإنما تكفر الصغائر فقط / 80 حديث

311_ الكامل في أحاديث إياكم واللون الأحمر فإنه زينة الشيطان وما ورد في ذلك المعني من أحاديث في النهي عن الملابس الحمراء / 20 حديث

312_ الكامل في تواتر حديث أمر النبي النساء بالخِمار والواسع من الثياب من ثمانية وأربعين (48) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان كذب ما نقل عن بعض الأئمة خلاف ذلك

313_ الكامل في تواتر حديث لعن الله المتبرجات من النساء من ستة وأربعين (46) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان كذب ما نقل عن بعض الأئمة خلاف ذلك

314_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن النبي دخل بعائشة وعمرها تسع سنوات وذِكر (130) إماما منهم وبيان أن مخالِف ذلك متهم لأئمة الحديث والتاريخ والفقه كلهم مع بيان اختلافهم في وجوب غسل الجنابة علي من يقع عليها الجِماع ولم تبلغ بعد

315_ الكامل في تواتر حديث اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ من أربعة عشر (14) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في تأويله

316_ الكامل في أحاديث من لعب بالنرد فقد عصي الله ورسوله وما ورد في اللعب بالنرد من نهي وذم ووعيد / 20 حديث

317_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يقبل الله صلاة امرأة إلا بخمار وجلباب من عشر (10) طرق عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر تسعين (90) صحابيا وإماما منهم

318_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث بُعِثتُ بهدم المزمار والطبل من ثمانية (8) طرق عن النبي وبيان الأخطاء التي أفضت ببعضهم إلي تضعيفه

319_ الكامل في تواتر حديث لعن الله الخمر وعاصرها وشاربها وبائعها ومبتاعها وحاملها وساقيها من ستة عشر (16) طريقا مختلفا إلي النبي

320_ الكامل في أحاديث من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصي الله فعليه كفارة يمين وما ورد في النذر من أحكام وآداب / 130 حديث

321_ الكامل في أحاديث من أفضل الأعمال سرور تدخله علي مسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه وما ورد في قضاء الحوائج من أمر وفضل ووعد / 340 حديث

322_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من استحل شيئا من الزنا وإن قُبلة أو معانقة كَفَر مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم وبيان ما يجتمع في زنا التمثيل من ثمانية (8) من أفحش الكبائر من استحل واحدة منها فقد كَفَر وجواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل / 750 حديث وأثر

323_ الكامل في أحاديث يهدم الإسلام زلة عالِم وأشد ما أتخوف علي أمتي زلة عالِم وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 20 حديث

324_ الكامل في أحاديث بكاء النبي من خشية الله وما ورد في البكاء من خشية الله من أمر وفضل ووعد والإنكار علي المنافقين الطاعنين في البكّائين من خشية الله / 170 حديث

325_ الكامل في أحاديث كان النبي يصلي حتي تتورم قدماه وما ورد في استحباب الإكثار والشدة في التعبد والجواب عن حجج من نافق وزعم أن ذلك بدعة وغلو / 480 حديث

326_ الكامل في تصحيح حديث أن أعمي أتي النبي وعنده أم سلمة وميمونة فقال احتجِبا منه فقلن أعمي لا يبصرنا فقال أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه وذِكر أربعين (40) إماما ممن صححوه وبيان أنه ليس مخصوصا بأزواج النبي فقط

327_ الكامل في اتفاق أئمة اللغة أن الحمو في قول النبي الحمو الموت يدخل فيه أبو الزوج وتحرم خلوته بزوجة ابنه مع ذِكر خمسة وثلاثين (35) إماما منهم وبيان شدة ضعف من خالفهم وما تبعه من تبعات

328_ الكامل في تفصيل آية (فقولا له قولا لينا) وبيان أن ذلك لما دعاه أول مرة فلما لم يستجب لعنه ودعا عليه أن يموت كافرا وقال إنك مخلد في الجحيم والعذاب الأليم / 30 آية و40 أثر

329_ الكامل في أحاديث لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كِبر وما ورد في التكبر من نهي وذم ولعن ووعيد وفي التواضع من أمر وفضل ووعد / 360 حديث

330_ الكامل في تواتر حديث لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كِبر من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه واحتجوا به

331_ الكامل في أحاديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت وما ورد في الصمت وحفظ اللسان من أمر وفضل ووعد وفي الثرثرة وكثرة الكلام من نهي وذم ووعيد / 380 حديث

332_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس علي مائدة عليها خَمر من عشر (10) طرق عن النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه واحتجوا به

333_ الكامل في تواتر حديث نظر المؤمنين إلي الله في الجنة من خمسة وثلاثين (35) طريقا مختلفا إلي النبي

334_ الكامل في المقارنة بين حديث الآحاد اتخذوا من مصر جندا كثيفا وتفصيل إسناده وبيان أن فيه أربعة رواة مختلف فيهم اختلافا شديدا والحديث المشهور من خمس طرق دخل إبليس مصر فاستقر فيها والجمع بينهما

335_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن لله عبادا يضن بهم عن البلايا يحييهم في عافية ويميتهم في عافية ويدخلهم الجنة في عافية من ثمانية (8) طرق عن النبي

336_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) أسلوب تهديد ووعيد وليس أسلوب تخيير مع ذِكر سبعين (70) صحابيا وإماما منهم

337_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ألم الموت أشد من ثلاث مائة ضربة بالسيف من خمس طرق عن النبي

338_ الكامل في أحاديث الخلفاء بعدي أبو بكر ثم عمر ثم عثمان وما ورد في تبشير النبي لهم بالخلافة من بعده / 80 حديث

339_ الكامل في أحاديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال وهم أعظم الناس فتنة علي أمتي وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 30 حديث

340_ الكامل في أحاديث لا تزال طائفة من أمتي قائلة بأمر الله ظاهرة في الناس حتي تقوم الساعة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 85 حديث

341_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ولد زنا من عشر (10) طرق عن النبي وجواب عائشة علي نفسها وبيان اختلاف الأئمة في تأويله وبيان عدم تفرد أبي هريرة بشئ من أحاديثه

342_ الكامل في أحاديث احترسوا من الناس بسوء الظن وإن من الحزم سوء الظن بالناس وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان ما لها من تأويل واعتبار / 20 حديث

343_ الكامل في أحاديث نهي النساء عن الخروج لسقي الماء ومداواة الجرحي وأن ما ورد في الإذن بذلك كان قبل نزول الحجاب ولقلة الرجال في أول الإسلام / 170 حديث

344_ الكامل في الآيات والأحاديث التي أدخلها بعضهم في الإعجاز العلمي ودلائل النبوة بالظن والخطأ والجهل مع تفصيل كل منها وبيان أسباب إخراجه من باب الإعجاز والدلائل / 1200 آية وحديث

345_ الكامل في أحاديث لا يمس المصحف إلا متوضئ ولا يقرأ الجُنُب شيئا من القرآن وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم / 20 حديث و100 أثر

346_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (غير المغضوب ولا الضالين) يعني اليهود والنصاري وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم وبيان أن الآية لم تحصر الغضب والضلال فيهم

347_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن (تخافون نشوزهن) و(يوطِئن فُرُشكم) تعني عصيان المرأة لزوجها وإدخالها البيت من لا يرضاه وإن كان من محارمها وليس يعني الزنا مع ذِكر (90) صحابيا وإماما منهم

348_ الكامل في أحاديث من الفطرة الختان وتقليم الأظافر ونتف الإبط وإعفاء اللحية وقص الشارب وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد / 140 حديث

349_ الكامل في أحاديث يأتي علي الناس زمان يصلون ويصومون وليس فيهم مؤمن وليخرجن الناس من دين الله أفواجا كما دخلوه أفواجا وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 100 حديث

350_ الكامل في أحاديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم وإن الله يحاسب العبد فيقول العبد جهلت فيقول الله ألا تعلمت وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث

351_ الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث

352_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن السماوات والأرض مقارنة بكرسي الله كمثل حلقة خاتم في صحراء واسعة من عشر (10) طرق عن النبي

353_ الكامل في آيات وأحاديث المتقين مجتنبي الكبائر وما ورد فيهم من مدح وفضل ووعد والفاسقين مرتكبي الكبائر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 1450 آية وحديث

354_ الكامل في أحاديث لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وما ورد في القتل بغير حق من نهي وذم ولعن ووعيد مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في توبة القاتل / 570 حديث

355_ الكامل في أحاديث فضائل مكة والمدينة وما ورد فيهما من أحاديث في أشراط الساعة / 700 حديث

356_ الكامل في أحاديث صفة الملائكة وما ورد في أشكالهم وأحجامهم وملابسهم وأعمالهم وعبادتهم / 1000 حديث

357_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن المرجئة القائلين الإيمان إقرار دون عمل لعنهم الله علي لسان سبعين نبيا ويحشرهم مع الدجال من (35) طريقا إلي النبي

358_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أكثر من يتبع الدجال النساء من سبع (7) طرق عن النبي

359_ الكامل في تفاصيل حديث النبي في رجم ماعز لو سترته كان خيرا لك وبيان أن ذلك كان بعد إقامة حد الرجم عليه وليس قبله وبيان تأويله

360_ الكامل في تقريب (صحيح مسلم) بحذف الأسانيد والإبقاء علي ما فيه من روايات ومتون وألفاظ / نسخة مطابقة لصحيح مسلم محذوفة الرواة والأسانيد / مع بيان العصمة العملية لصحيح مسلم من الضعف والخطأ

361_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث سحر النبي من (12) طريقا وذِكر (140) إماما ممن صححوه والجواب عن حجج من نافق واتبع التضعيف المزاجي في رد الأحاديث

362_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث رضاع الكبير من ست (6) طرق عن النبي وذِكر (60) إماما ممن صححوه وبيان أنه منسوخ متروك العمل وشدة ضعف من خالف ذلك

363_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تجتمع أمتي علي ضلالة من (16) طريقا عن النبي مع بيان درجات الإجماع ومتي يُترك قول القِلّة

364_ الكامل في تقريب كتاب (فضائل سيدة النساء بعد مريم فاطمة بنت رسول الله) لابن شاهين وكتاب (فضائل سورة الإخلاص) للخلال بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث

365_ الكامل في تقريب كتاب (البدع لابن وضاح) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 290 حديث وأثر

366_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اثنان فما فوقهما جماعة من (12) طريقا عن النبي وذِكر (20) إماما ممن احتجوا به

367_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا نكاح إلا بوليّ مع ذِكر (150) صحابي وإمام منهم وبيان شدة ضعف من شذ وخالف في ذلك

368_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أبغض الحلال إلي الله الطلاق وأيما امرأة سألت زوجها طلاقا من غير ضرر فحرام عليها رائحة الجنة من (25) طريقا عن النبي مع بحث مُفصّل في حديث الطلاق يهتز له العرش وتحسينه

369_ الكامل في تقريب كتاب (السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1500 حديث وأثر

370_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن القدرية القائلين قدّر الله الخير ولم يقدر الشر هم مجوس هذه الأمة وليس لهم في الإسلام نصيب ولا تنالهم شفاعتي وهم شيعة الدجال من ثمانين (80) طريقا عن النبي

371_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن عرش الله فوق سماواته له أطيط كأطيط الرَّحل الجديد من ثِقله من خمس طرق عن النبي وذِكر ثلاثين إماما ممن صححوه واحتجوا به

372_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أحسنوا أكفان موتاكم فإنهم يتزاورون فيها في قبورهم من سبع (7) طرق عن النبي

373_ الكامل فيما اتفق عليه الصحابة والأئمة من مسائل الوضوء والتيمم والمسح علي الخفين / 100 مسألة

374_ الكامل في تواتر حديث من كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار من (50) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في كفر فاعله وبيان كثرة ما يقع من ذلك في الغناء والتمثيل

375_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلي النار من سبع (7) طرق عن النبي وبيان تأويله

376_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمر النبي علياً بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين من عشرين (20) طريقا عن النبي وبيان كذب ابن تيمية فيما نقل عن الأئمة من تكذيبه

377_ الكامل في تواتر حديث ذكاة الجنين ذكاة أمه من (11) طريقا مختلفا إلي النبي

378_ الكامل في تواتر حديث تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (35) إماما ممن صححوه واحتجوا به

379_ الكامل في بيان كذب نسبة كتاب (نواضر الإيك) للإمام السيوطي مع بيان أن التصريح بالفحش والبذاء فسق مستوجب للعقوبة والتعزير

380_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث شهر رمضان أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار من ثلاث طرق عن النبي

381_ الكامل في تواتر حديث من قُتِل دون ماله فهو شهيد من خمسة وعشرين (25) طريقا مختلفا إلي النبي

382_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يحرّم من الرضاع إلا ما فتق الأمعاء في الحولين قبل الفطام من (16) طريقا عن النبي

383_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أتت امرأة للنبي فقالت إن ابنتي مرضت فسقط شعرها أفأصل فيه فلعن الواصلة والموصولة من عشر (10) طرق عن النبي وبيان شدة ضعف من خالف ذلك

384_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي ذات مَحرم فاقتلوه من تسع (9) طرق عن النبي وبيان شدة ضعف من خالف ذلك وما تبعه من استحلال لأفحش الكبائر

385_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز تزويج الأب ابنته الصغيرة دون أن يشاورها وأن قوله تعالي (اللائي لم يحِضن) يعني الصغيرات مع ذِكر (180) صحابي وإمام منهم وبيان عادة الحدثاء الأغرار في اتهام أصحاب النبي وأئمة المسلمين

386_ الكامل في الأحاديث الناقضة والمخصصة لحديث إن شاء عذبه وإن شاء غفر له وأن ذلك فيما لا يتعلق بحقوق الناس وفيما لا يصرّ عليه ويجاهر به صاحبه مع بيان شدة ضعف دلالة حديث قاتل المائة / 640 حديث

387_ الكامل في تقريب (المستدرك علي الصحيحين) لابن البيع الحاكم بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان أن نسبة الصحيح فيه (99 %) من أحاديثه / 8800 حديث وأثر

388_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا من تسع (9) طرق عن النبي وبيان كذب ما نُقل عن الإمام أحمد من تكذيبه وبيان اتباع من ضعّفوه للنقد المزاجي

389_ الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث

390_ الكامل في إثبات أن حديث انشقاق القمر لا يرويه إلا صحابي واحد فقط وبيان الخلاف في آية (انشق القمر) وبيان أثر ذلك علي إخراج انشقاق القمر من مسائل الإعجاز

391_ الكامل في تفاصيل حديث علي كل سُلامي من الإنسان صدقة وبيان الاختلاف الشديد الوارد في ألفاظه بين عظم ومفصل وعضو ومنسم ومِيسم وبيان أثر ذلك علي إخراجه من مسائل الإعجاز

392_ الكامل في إثبات أن حديث ما أكرمهن إلا كريم ولا أهانهن إلا لئيم حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف جدا ومكذوب وبيان عادة بعض مستعملِيه في ترك المتواتر والاحتجاج بالمكذوب

393_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ثمن المغنية سحت وسماعها حرام من (16) طريقا عن النبي وبيان عدم اختلاف الصحابة والأئمة في المغنيات

394_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علقوا السوط حيث يراه أهل البيت فإنه لهم أدب وإذا عصينكم في معروف فاضربوهن ضربا غير مبرح من ثلاثين (30) طريقا عن النبي

395_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث حرّم النبي المعازف والمزامير ولعن صاحبها وقال أمرني ربي بكسرها من عشرين (20) طريقا عن النبي

396_ الكامل في تفصيل قوله تعالي عن فرعون (ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية) وبيان أن المراد بها نخرجك من البحر ليري موتك بنو إسرائيل مع ذِكر (50) صحابيا وإماما قالوا بذلك وأن الآية لا تدخل في مسائل الإعجاز

397_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (وتقلبك في الساجدين) تعني صلاتك في جماعة المسلمين مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم وبيان أن ليس لها علاقة بآباء النبي وبيان عادة البعض بالغلو في الأنبياء

398_ الكامل في تقريب (تفسير عبد الرزاق الصنعاني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 3700 حديث وأثر

399_ الكامل في بيان اختلاف الصحابة والأئمة في معني فواتح السور (الم حم عسق ص ق المص المر كهيعص طه يس طس طسم ن) علي عشرين (20) قولا وبيان أثر ذلك علي إخراجها من مسائل الإعجاز والدلائل

400_ الكامل في أحاديث الغيرة من الإيمان وقلة الغيرة من النفاق ولا يدخل الجنة ديوث ولعن الله المحلل والمحلل له وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 80 حديث

401_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (لستَ عليهم بمسيطر) منسوخة ليس عليها عمل بالكلية مع ذِكر (270) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء في ترك المحكم والاحتجاج بالمنسوخ / 800 حديث وأثر

سلسلة الكامل / كتاب رقم 402 /

الكامل في تفصيل آية (فأغشيناهم فهم لا يبصرون)

وأن المراد بها صرفهم عن الإسلام وأن لا علاقة لها

بالهجرة وأن الحديث الوارد بذلك حديث آحاد

مختلف فيه بين حسن وضعيف / 50 أثر

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني